يوسف لكل العصور

مسرحية سياسية اجتماعية كوميدية
دارمية عصرية بالأشعار العامية
من وحى قصة سيدنا يوسف

صلاح عفيفى

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

نموذج رقم ١٨
AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH
GENERAL DEPAR
For Research, Writting

السيد / محمد صلاح عفيفي ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد :

بناء على طلبكم الخاص بفحص ومراجعة مسلسل : [illegible] يوسف لكل العصور
[illegible] الحلقات من .... الى .... وعددها [illegible] ثمانون [illegible]

نفيد بأن هذه الحلقات ليس فيها ما يتعارض مع العقيدة الاسلامية
ولا مانع من التصريح المبدئي بالتصوير والتسجيل شريطة أن يراعى الآتى :

١ — الالتزام فى الاخراج بأخلاقيات الاسلام .

٢ — أن تؤدى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أداء سليما وصحيحا .

٣ — عدم ظهور صورة النبى — صلى الله عليه وسلم — ولا صورة أحد من العشرة المبشرين بالجنة . ولا أحد من الصحابة ولا صورة أحد من الأنبياء السابقين

٤ — أن نشاهد بعد التسجيل وقبل العرض على الجمهور تمهيدا لاعطاء التصريح النهائى .

٥ — أن يكتب على (التتر) تمت المراجعة بمعرفة ادارة البحوث والتأليف والترجمة بالأزهر .

والله الموفق ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مدير عام
ادارة البحوث والتأليف والترجمة

تحريرا فى ٢٨ / ٦ / ١٤١٦ هـ
الموافق ٢١ / ١١ / ١٩٩٥ م

١٩٩٥/١٢/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة قصيرة

بسم الله الرحمن الرحيم(نحن نقص عليك أحسن القصص)صدق الله العظيم وقصة سيدنا يوسف نزلت فى سورة كاملة من القرآن الكريم ولها جميع العناصر الدرامية.. كما تناولت الجوانب العديدة. سياسة وإقتصادية وإجتماعية. وليس المقصود من المسرحية هو الشرح والتفسير، فقد تناوله أئمة المفسرين، ولا سرد القصة مع إضفاء تفاصيل وحواشى، فقد تناول ذلك المئات من المؤلفات، وكان الاهتمام فى هذه المسرحية بالنقاط الآتية:

* التأكيد على أن فى قصص القرآن منهلا إبداعيا يستقى منه من أراد من الكتاب.

* وعلى أن يكون التعرض لشخصيات الأنبياء أو مايرمز لها بكل مايليق بهم من تكريم واحترام.

* أن تكون الرواية هادفة فى المعانى، راقية فى الأسلوب، بعيدة عن الإسفاف والتزييف.

* فاذا وصلنا لهذا فسوف تكون بداية لظهور لمسرح الإسلامى.

* ولما كان اهتمام الناس فى هذه الأيام بالمسرح والسينما والتلفزيون، فيجب أن نقدم لهم مايشبع رغباتهم من الإنتاج المتميز لا لمجرد الفكاهة أو التسلية، وإنما للاعتبار والموعظة الحسنة والدعوة لما فيه الخير والصلاح.

* الرواية مكتوبة بالعامية الراقية حتى تكون عبرتها فى متناول الخاصة والعامة وحتى تكتسب صفة العصرية.

* الرواية تربط بين الحديث والقديم :
فالدنيا هى الدنيا بأحوالها، والناس هم الناس بخائصهم، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية أساس واحد، وإن تغيرت صورها وأشكالها بتغير وتطور الأزمان والمجتمعات .

* والصراع بين الخير والشر، هو الصراع الدائم إلى يوم تقوم الساعة.

* السبيل للإصلاح ويتميز ببعد النظر والكفاءة وقوة الشخصية، مع التسامح والرحمة والخلق الكريم.

* المسرحية هى تأكيد أن حكمة القرآن باقية مدى الأزمان، لكل كيان ومكان لجميع الشعوب والأوطان.

صلاح عفيفى

يوسف لكل العصور

يشترك في المسرحية:

المـــــؤلـــــف : أو الراوى المتحرك أو بطل الرواية فى حالة حلم دائم يعاصر القديم مع الجديد.

اخـــــوة يـوسف : وعددهم عشرة خلاف بنيامين بملابس بدوية.

الـعـــــــــزيـز : زليخا - نساء المدينة- الشاهد بملابس فرعونية.

وفـــــد الذئـاب : البير (إكو).

الســــجـــــانة : المساجين- الساقى - الطباخ .

البــقــر الســمين : البـقـر الهـزيل - السـنابل الخـضـراء - السـنابل اليابسة- رجال الصوامع مع الجنود.

مجاميع يلبسون أزياء جميع العصور- مجموعة أطفال- فرقة شعبية- استعراضات غنائية- موايل مداحين.

المسرح فى الفصل الأول

الأرضيـة والخلفية تمثل الصحراء- حواجز خشبية متناسقة- بانوراما مضيئة فيها الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا- البئر والدلاء فى سقف المسرح- المؤلف نائم على مكتبة فى ركن قريب من الجمهور- مجاميع تلبس ملابس جميع العصور.

المشهد الأول

(تابلوه الأحلام)

على فتح الستار : الدنيا حلم من الأحلام
وكلنا عايشين فى منام
نصحى ونرجع تانى ننام
الدنيا حلم كبير بيلف
على عيون نايمه وبترف
الجسم زى الريشه يخف
والروح بتكشف لما تشف
رؤيا..... تصدقها الأيام
جناح بيسبقنا ويطير
وكل حلم وله تفسير
العبد يغلب فى التفكير
والرب من شأنه التدبير
وكل شيئ فى الكون بنظام

يخرج التابلوه

(تابلوه المؤلف)

(يدخل أهل الفن والمؤلف نائم على مكتبه)

أهل الفن : إصحى من نومك يا مؤلف
بعدين عن يومك تتخلف
المؤلف : عندى أجازه ....

أهـــل الـــفـــن : مــــــالـهـــــاش عــــــازه
دى الريشــــــة فـى إيدك غــــمــــازه
والحــــبــــر قـــــزازه ورا قـــــزازه
خـــــد شنطه وامـــــلاها بضـــاعـــه
مـسـرح ... سـينمـا ... فـيديو ... إذاعـه
أهرام ... أخـبـار ... آخـر سـاعـه
نكتـه ... قـفـشـه .... حكايه .... إشاعـه
والشـــغل كـــتـــيـــر وبيــتــحــدف

المجـــامـــيع : إصـــحى من نومك يا مـــؤلف
أهـــل الـــفـــن : غـــيـــرك بيــبــيـع فى تلات ورقـــات
ويـدور ويـلـف عـلـى مـــحـطـات
وانـت الـلـى ف نـومك قـطـرك فـــات
وراك طلبـات........... وحاجات وحاجات
فـــالـح تـتــجـــوز وتخلف

إصــحى من نومك يا مـــؤلف
المجـــامـــيع : بالذمـــه قـــولوا لى يا اخـــواتى
المـــؤلـــف : إيه خـــدته من ســهــرى ليـــلاتى
غـــيــر تعـــبى وضـــيـــاع أوقـــاتى
إيه اللى اتغـــيـــر فى حـــيـــاتى
مـشـيت أسـال على حـالى وعندى كـلام

لقـيت السكة مـشـغـوله وشـفت زحـام
مـافـيش أوتوبيس يوصلنى ولا تاكـسى
مـافـيش فـاضـى ولا كـرسى
شـقـيت لما انقطع نفـسى
وخـفت ل ينكتم حسى .... رجعت أنام
شـدولى لحـافى يغطينى
دلوقـتى الشـمس تصـحـينى
حـلال يا نـاس والـلا حـرام
تصـحـونى من الأحـلام
وانـا عـايش فـى أحـلـى مـنـام
سـيـبـونى أنام سـيـبـونى أنام

أهـل الـفـن : إصـحى مـن نـومـك يـا مـؤلف

يـا أهـل الـفـن خـلاص ح اتجـن

المـؤلـف : مـع الاحـلام أنـا مـاضـى
وفـى ايـدى قـلـم مـاضـى
لا مـتـعـاقـد ولا مـاضـى
كـفـايـه علـيكم الماضى
عـجـل بـيـلف ع الـفـاضـى
وفـاض بـيـا ومـش فـاضـى
علشـان أكـتب كـلام فـاضـى
سـيـبـونى وروحـوا للقـاضـى

لجمهور واعى بيحاكم وبيقاضى
وبيفرق مابين مليان وبين فاضى
ولا يجامل ولا يراضى
تعالوا نحكم الجمهور
وحكمه أخير
ومهما يقول أنا راضى

المجاميع : احنا الجمهور لينا الكلمة
الكلمة دى حاجه مهمه
اتعب واغلب بس بذمة
عايزين نتفرج ع الهمه
ونقول مجهودك دا مشرف
ادخل محرابك واتصوف
صلح اوتار قلبك واعزف
اكتب بالدم اللى بينزف
واحنا بنسقف وبنهتف
ونطيب جرحك ونخفف
اصحى من نومك يا مؤلف

المؤلف : أنا معاكم وأنا باحلم
كأن الحلم راح ينطق
ومين يدرى ومين يعلم
ومين بالغيب بيتنبأ
مصير الحلم يصبح علم

أشـوفـه بعـينى واتحـقق
وفـى الاحـلام بنسـتنشق
عـبـير الفـجـر بيـشـقـشق
الحـلـم ظـهـر ويـتكشف
وبديت اتعـلـم وا سـتكـشـف
أقـسم بيـمـين الله واحلف
لأحـرر قلمى المتكـتف
وامـشى ع الخط اللى بيـهـدف
واوصل للحـق اللى بيـنصف
المجـاميع: اصـحى من نومك يا مـؤلف

(يخرج أهل الفن)

(تابلوه الشمس والقمر)

مـداحين : ح تـلاقـى فـى الحـلم العـظـيم
رؤيـه جـديده ف القـديم
قـصـة نبـينا الكريم
مـجـاميع: يـوسف عليـه السـلام
مـداحين : حكمـة زمـان دايمـه على مر الزمـان
مـهـما اختلف ابطالها واختلف المكان
وفـى كل عـصـر وأوان
بيـحلى فـيـها الكلام

(تنزل بانوراما مضيئة فيها شمس وقمر وأحد عشر كوكبا)

الحلم شمس وقمر وكواكب أحد عشر
في حضرته ساجدين
منام رآه الغلام والمعنى خير وسلام
يقول ويحكى لمين
حكى لابوه ما رآه سمى عليه ورقاه
م العين وم الحاسدين
يعقوب عليه السلام وله كريم المقام
نبى وم العارفين
رأى وكله نظر بلاش يشيع الخبر
يسلم من الكايدين
بشرى لابنه الوسيم ح يكون له شأن عظيم
فى حياته دنيا ودين
مفتوح له فى رؤياه باب السما ودعاه
مقبول..... وقول آمين
دا الحلم شمس وقمر وكواكب أحد عشر
فى حضرته ساجدين

موال : لما يبان الفال ماتقولش للعزال
لو سيرته طلعت على لسانا صبح موال
وفيه نعيد ونزيد عليه وقلنا وقال

مـــــــــــوال: كل اللى دار فى خـيـال واللى خطر على بال
حـتى اللى نحلم بيــه بلاش كـمـان ينقـال
يـكفـينا شـر العـين باصـه وفـيـهـا ضـلال

مـــــــــــوال : إتمنى بخت جـديـد واحلـم بحظ سـعـيـد
اتدارى م العيـــن وحاسب من قريب وبعيد
دارى علـى شمعتك تقيـد ونورها يزيـــد

اغنيـة مـجـامـيع : (أداء ملحمى)
المجـــامـــيع : يوسف يابدر البـدور هداك نشـيد الطيـور
شذاك عبير الزهـور يوسف لكل العصـور
قـمـر ولما أمـــر مـولاك ونورك ظهـر
ملاك فى توب البشر يا بشـرة اللى صبـر
يا بخت مين يعتبر طول ما الزمن بيدور

يوسف لكل العصور
على كل لون الحـيـاه العـبـد طوع مـولاه
صـــابر على بلـواه وف عـزته والجـاه
سبح بحمد اللـــه وم السجون للقصور

يوسف لكل العصور
عطشان فى بير مليان حيران مع السجان

إنسان وعمره ماهان   ولا غـــدر ولا خـــان
لـه عــزم له ايمـــان   وف قلبــه نور على نور

(تابلوه الغيرة)

يدخل إخـــوه يـوسف وعـــددهم عـــشـــرة يـرتدون الجـــلاليب

اخـــوة يـوسف : يـوسف فـــاق عـنـا بـجـــمـــالـه
بالتـــبـــادل : هـو واخــــوه حــيلة ابـوه يا هنيـــا لـه
مـــتـــمـــيـــز عنـا بـدلا لـه
يعنى مـــافـــيش غـــيـــره فى عـــيـــالـه
مـــــا احـنـا ولاده ومـش عـلـى بـالـه
يـعنـى نـســيب الـشـــيـخ فى ضـــلالـه
يـبـــقـى ح يفـــضـل كـــده على حـــالـه
الغـيـره مره بتكوينا .. ونارها بتشعلل فينا
ويا ما قلنا يا أخينا.. هو انت يعنى مافيش منك
احنا كبـار وشـداد عنك .. ويفضلك هو علينا

يستمر إخوه يوسف فى المناقشة ولكن تختفى أصواتهم وتدخل أغنية الغيره.

الغـيـره آه منهـا الغيـره   الغـيـره بتربى الحيـره
صــورة الانســـان   اخـــلاق ولســـان

واللى فى الصـــــوره مــــالوهش مكان
غــيــران... حــيــران... قلقــان ... تعبــان
امـــــا الانســـــان حلو الســــيــــره
بيــــبـــان وبيظهـــر فى الصـــوره
عـــقلك ياكـــبـــيـــر لســـه صـــغـــيـــر
مـــشـــغـــول الفكر ومـــتـــحـــيـــر
نـارك بتـــــشـــــعـلـل وتطيـــــر
واتـعكـر دمك واتـغــــــيــــــر
وشك مـــــقلوب م التكشـــيـــره
اصـــحى واتنبـــه لمصـــيـــرك
عـــود لضـــمـــيـــرك.. ايه ح يضـــيـــرك
ان شـــفت الخـــيـــر فـــات على غـــيـــرك
ادعى لـه وقـــول كـــتـــر خـــيـــرك
والمولى افـــضـــالـه كـــبـــيـــره
الغـــيـــره تســـبب تعـــذيبك
الحـــيـــره توديك وتجـــيـــبك
حظك لاتســـيـــبـــه ولا يســـيـــبك
ونصيبك هو اللى يصيبك والدنيا أحوالها كتيره
الغـــيـــره آه منهـــا الغـــيـــره

(يخرج استعراض الغيرة ويظهر صوت إخوة يوسف)

اخـــوه يوسف بالتـــبـــادل : العـــقل اخـــتل شـــوفـــوا لكم حل
اقـــتلوا يوسف لا لا بلاش القـــتل
لازم يبـــعـــد عنه وعنا
لو نرتاح منه ح يفـــضى لنا
نعـــمل رحله وناخـــده مـــعـــانا
وح يرضى يبـــعـــتـــه ويانا ؟
ح نقـــوله ح يبـــقى فى حـــمـــانا
وســاعـــتـــهـــا نعـــرف نخـــفـــه
نـطرحـــــه فى الارض ونطويه
بس أبوكم مش ح يســـامح
ويحـــملكم ذنبـــه واكـــتـــر
بكره ح ينسى حكاية امـــبـــارح
واحنا نتـــوب بعـــده ونســـتـــغـــفـــر
يامـــا ذنوب عنهـــا بنكفـــر
يـــالـــلا نـــخـــطـــط يـــالـــلا نـــدبـــر
نرمـيـه فى البـير ونسـيبـه فى البـياره
اهو يبـقى هو ونصـيبه يمكن يلقاه السيـاره
نرمـيـه فى البـيـر.. نرمـيـه فى البـيـر

(تابلوه البير)

(يخرج اخوة يوسف وينزل البير من أعلى المسرح)

المؤلف : ظلم الناس فى الدنيا كتبر
والمولى للعدل نصير
مهما تشوف نفسك فى امان
يا غدار سرك ح يبان
ولا يخفى حتى لو كان.. السر فى بير
مجاميع : السر فى بير السر فى بير
الاطفال : يا أحلى الحلوين سلامات
أوقاتك هى الأوقات
مهما زمانك عدى وفات
يالا نزور البير وندور
حوالين منه سبع لفات
ونولع له سبع شمعات
بير يوسف يا بير.... احكى لينا يابير
ع السر الخطير....
البير (اكو) الاسرار فى الدنيا كتير
يعلم بيها سميع وبصير
ياللى حيران.. روح للايمان.. ح تلاقى امان
ياللى عطشان ادلى بدلوك.. يطلع مليان

خد مايرويك لما يكفيك.. وابقى املا كمان
املاه بالخير واديه للغير
وانوى الاحسان وانت الكسبان
ودا فرض عليك لو كنت غنى
وثوابه كبير لو كنت فقير

الأطفال : بير يوسف يا بير.. احكى لنا يا بير

البير : يا ماليتم وأنا يا ما كتمت كتير
فى وسط صحرا ومزروعه رمال وهجير
اسقى اللى مات م العطش ماء الحياه أكسير
حتى المثل بيقول.. السر اصله فى بير

الاطفال : بير يوسف يا بير........

البير : يا خوفى ع اللى يقع ويطب جوايا
يتوه مايعرف ولا بدايه ولا نهايه
يدخل فى ثوب الظلام يتلف ويايا
اللى دخل مفقود.. واللى خرج مولود
وليا صاحب نزل له م السما آيه
عناية المولى ما فى بعدها عنايه
مين غيره يرحم ومين يسمع ندا المستجير

مداحين : هنت يا يوسف ع اللى فاتوك
واخواتك هم اللى رموك
جالهم قلب ازاى يسيبوك
حرموك من أمك وابوك

آه من قلوب على نار
مستنياك فى الدار
ودموع ألم ومرار
ع اللى خرج مشوار ولا اتعرف له مصير
بير يوسف يا بير

البير: جم بعض سياره يدلوا دلوهم يملوه
طلع معاهم غلام فرحوا به لما لقوه
صروه بضاعه وراحوا ع البلد يبيعوه
وان كان طلع من بير.. الدنيا بحر كبير
الدنيا بحر كبير

مداحين: هنت يا يوسف ع اللى لقوك
زهدوا فيك ع السوق ودوك
بدراهم معدوده باعوك
لولا المال ماكنوش نجدوك
آه يا زمن خداع
لما الاصيل ينباع
والحر يبقى متاع
بين مشترى وبياع
وآه وآه من فراق الأهل والاوجاع

البير يصعد إلى سقف المسرح

الاطفـــــال : يا أحلى الحلوين سلامات اوقاتك هى الاوقات
مـهـمـا زمـانك عـدى وفـات .....
ياللا نزور البير وندور حوالين منه سبع لفات
ونولع له سـبع شـمـعـات
بيـر يوسف يا بيـر..... احكى لنا يابيـر

يدخل اخوه يوسف العشرة و معهم قميص ملوث بالدم

إخـوة يوسف : السـر فى بيـر وداريـنا عليـه
وارتحنا خـلاص ح نخـاف من ايه
وان سالونا راح فين اخونا ح نقول راح فين
راح نبكى عليـه بدمـوع العـين
يـا أخـونا يـا غـالى علينا
يـا حـبـيـبنا يا ضى عنينا
دا اللى جـرى لك مش بأيدينا
ويـاريـتنا لا رحنـا ولا جـيـنا
مـجـاميـع : أخـوكم فـين.. أخـوكم فـين
إخـوة يوسف : طلعنا نجـرى نتـسـابق
وفى قـرب المتـاع فـتناه
رجـعنا والقـضـا سـابق
لقـينا الديب فى بطـنه طواه
الديب خطفـه بين أنيـابه

يتـــــغـــــدى بـه ويتـــــعــــــشى بـه
آدي قـــمـــيـــصـــه ودمـــه عليـــه
وح نعـــمل ايه غـــيـــر نبكى عليـــه

مـــــــوال : يامـــا عـــيـــون تدعى بالدمع وتدارى
أمـــا اللى جـــوا القلوب المولى بيـــه دارى
مـاتصـدقـوش م الدمـوع غـيـر اللى مـتـدارى

المـــؤلـــف : أبـوه مـن بـدرى كـــــان عــــارف
كـــأنـه للقـــضـــا شـــايف
وقـــــال لاتـغـــــفـلـوا عـنـه
وقـــــال م الـديـب أنـا خـــــايـف
وقـبل مـاسلمـه ليكم حلفـتم أغلظ الايمـان
تخلوه جوا فى عنيكم ويرجع له سليم منصـان

(المؤلف يأخـــذ منهم القـــمـــيص)

قـمـيص يوسف يكذبكم وكـام كـدبه كـدبتـوها
قـمـيص عـجب وعـجـاب مـفـتـوح كـأنه جـواب
يحكى عن اللى غـــاب ويطمن الاحـــبـــاب
لو كـان صحيح انصاب كـــان بـان أثر للناب
ولضـفـر وحش الغـاب الغــدر له أســبــاب
والمكر صـاحبـه خـاب والصـبـر يا يعـقـوب
وع القـمـيص مكتـوب دا كـل ده ملعـــوب
والـــدم ده مـــكـــذوب والدمـع ده كـــداب
أخـــوكم فـين...... اخـــوكم فـين ....

مــــــــداحين : بكرة الحقيقة تبان مهما الزمان طول
والغدر فى طبعكم باين من الاول
وسولت نفسكم والنفس بتسول
يكفينا شر النفوس لما بتتحول

المـؤلـف : كل الامور بتتعرف وكل سر بينكشف
حتى القميص بيقول لكم عندى الدليل على كدبكم
ومصممين على الخطا من بعد مانشال الغطا
الدنيا دى أخد وعطا وفيها محسوبه الخطا
ماتفكروش ان السلف كله تلف

إخـوة يوسف : الديب هناك روحوا اسالوه واستجوبوه
ولما يبقى يقول لكم.. لتصدقوه.. لتكدبوه
الديب هناك روحوا اسالوه

المـؤلـف : الخلق دى مستهبله بيعملوها ياوله
وبيتهموا ديب الفلا حانجيب لكم ديب الفلا
ونسأله على المسأله
الديب يحل المشكلة تعالى يا ديب الفلا
حدش شاف الديب الديب يا شطار

الأطفـال : أيوه شفناه ... شفناه وعينيه بتطق شرار

المـؤلـف : الديب بيحوم من حوالينا
الديب بيفوت من وسطينا
الديب بيدب فى خطاوينا
الديب ويانا ليل ونهار

الـديـب وصـل..... الـديـب دخـل
الـديـب فـى صـحـن الـدار

(يدخل وفد الذئاب العصرى ذئب كبير، يلبس رد نجوت وذئبة تلبس جونلة، وذئب صغير بملابس جينز ووجوه (ماسك) واظافر الذئاب، حيث يقفون وراء حواجز غير متناسقة تمثل قفص الإتهام والمؤلف على المكتب يمثل القاضى)

المـؤلـف : إحكى وقـول يا ديب إزاى قـتلت الغـلام
وازاى أكلت اللحوم وازاى نهشت العضام
إحـكـى وقـول يـا ديـب

الـذئـب : من عـضـة الجـوع ومن أجل الحـيـاه أنقض
وأمـلا بـطنى وآكـل طقـتـى وانفض
أمـا ابـن آدم شـبـع وعنده داء العض
فيـه ناس تعيش بالطول وناس تعيش بالعرض
وناس تبـيع لحـمـهـا وناس بتـاكل بعض
والخلق من ظلمـهـا كـادت تهـد الأرض
وإن كـتـرت الأشـواك زرع المحـبـه يخـيـب

مـجـامـيـع : ظلموك يا ديب ولا حد غيـرك يا ابن ادم ديب

الـذئـب : أنا لما اعض فى اخـويا يبـقى عندى عـار
أنا أفـوت عـضـمـتى لديب قـريب أو جـار
أنا أخـاف م العـصـا وأخـاف كـمـان م الشـرار
أمـا ابن آدم عـصى ولا خـاف عـذاب النار
أسـرح أنـا بالـليـل.. وهو لـيل ونـهـار
عـمـال يغـور ويجـور حـتى عليـا جـار
مـاعـرفش إن الحسـاب مطلوب ويومـه قـريب

مـجـامـيع : ظلموك يا ديب

الـذئـب : احنا الديابه ويامـا الغـابه فـيـهـا وحـوش
مـاناكلش من لحـمنا وعن الضنا بنحـوش
كل الوحـوش طبـعـهم بالأخ مـايضـحـوش
إلا ابن يعـقـوب وليـه إخـواته مـاتنصـحـوش
ونابه منهم أذى ونابنا مـا جـرحـوش
لو صـاحب الوحش يمكن كـان لقى له حـبـيب

مـجـامـيع : ظلموك ياديب

الـذئـب : الضـبع فى الطبع أرحم م البـشـر بكتـيـر
لابيـحـسـد الغـيـر ولا بيـحـقـد ولابيـغـيـر
لا كـدب لامكر لاتضليـل ولا تشـهـيـر
ولا مـؤامـره ولا تـدبيـر ولاتزوير
وانتم وراكم ايه ياللى حـداكـو ضـمـيـر
وبتـدعـوا الفـضل والمدنيـه والتـهـذيب

مـــجـــامـــيـع : ظلموك ياديب

الــــذئــــب : أنا برئ من جــريمـــه منهـــا با تألم
وان كنت مـذنب راح استـشكل وح اتظلم
واقـول غــريزتى ياناس فـيـا بتـتحكم
امـــا ابن آدم.. بيـتـربى ويتـعلم
ولو وصل للقـمــر بالعلم واتقــدم
جـواه ديابه بتـعـوى ونابهـا بيـعلم
ايه فـايدة العلم لما يسـبب التـخـريب

مـــجـــامـــيـع : ظلموك يا ديب

(تخرج الذئاب وراء الحواجز، ويدخل اخوة يوسف مكانهـا منحنى الرؤوس)

المـــؤلـــف : با ناس قلوبكم حجر يا اللى ضميركم غاب
ظالم ياجنس البشر مظلوم ياوحش الغاب

نزلت براءتك وليـهم فى الكتـاب تكذيب

الاولاد : فـتى فى سن الزهور ع الدنيـا يتـفـتح
الحـسن حـسن البـدور وف طلعـتـه املح
بايت على وعـد يخـرج بكره يتـفـسح
من أول اليــوم لحــد الشـمس مـاتروح

يمـــرح ويرمح.. ويتـــبـــحـــبح ويتـــمـــرجح
صاحى من النسـمه قبل الفجر ما يصحصح
لا بس قـــمـــيـــصـــه ومـــتـــســـرح ومـــتـــريح

مـــــــداحين : خـــرج من الصـــــبح لا اتفـــسح ولاروح
فى غـــيـــابة الجب وسط الصـــحـــرا مطوح
ياعـــــينى ع الأب لما القلب يتـــجـــــرح
يـاعـــــــيـنـى ع الام لما تبكى وتـنـوح
بعـدك يايوسف مـاعــادش الفـرح له مطرح

المـــــؤلـــــف : يا دنيـــا ليـــهـــا العـــجب اشكال
عـــــلـــــى الـــــوان
الظلم من غـير سـبب ولاعـادش فـيـهـا امـان
نعـمل حـسـاب العـدو يغـدر بنا الخـلان
والوحش بـنروضــه يتــوحش الانســان
وديتـو فـين لحـمكم ياعـصـبـة الطغـيـان
يامـــروحـــين وحـــدكم ومـــعـــاكم الاحـــزان
الوعـد كـان وعـدكم تصـونوه وختنتم ليـه
والعـهـد كـان عـهـدكم ومـاكنش شئ بإيديه
مافضلش غير القميص راجعين بتبكوا عليه

المـــــؤلـــــف : بص وشوف بص وشوف
آدى قميص يوسف معروف
بص وشف واقر المكتوب
ولابيدوم غير المعروف

ياما الظلم بيعمى قلوب
اعمى القلب ازاى ح يشوف

المشهد الثانى
الفتنة

بهو قصر العزيز- اثاث فرعونى فخم المتكأ، وأبواب للداخل- والجزء الأمامى من المسرح المواجه اوطأ درجة، ويمثل الشارع)

(العزيز وزليخا جالسان يتحدثان فى البهو)

مداحين : صبح المكان غير المكان والى انحرم من الحنان
يا هل ترى آن الاوان يرتاح ويشعر بالأمان

مجاميع : المستخبى راح يبان ومين بيصفى له الزمان
العزيز : شفت الغلام اللى اشترينا
زليخا : جميل وفى حسنه يا محلاه
العزيز : يوسف ح يتربى هنا ونرعاه
زليخا : قلبى انفتح له وانسعد
ما احنا انحرمنا م الولد
العزيز : انا قلت ينفعنا ونتبناه

ووصـــــايتى ليـكى تـكرمـى مـــــشـــــواه

زلـيـــــخـــــا : وصـــيـــتك غـــاليـــه على راسى وعنيـــا

واللـى تـعـــــــوزه منـى راح تـلقـــــــــاه

(يخرجان)

(أداء ملحمى للمجاميع)

يوسف ويامـحــلاك في طلعـتك وبهــاك

سبحانه من أنشاك

آواك فى قصر كبير

ومن ظلام البــيــــر وم الهـــلاك نجـــاك

وعلمك ياجميل

الحكمـــة والتـــأويل وزودك بتــــقـــاك

سبحانه من أنشاك

مـــــــــــداحـين : دارت سنين وايام وعاش فى خير وسلام

بلغ أشـــده وفـــاق بالعلم والاخـــلاق

حـفظ جـمـيل مـولاه ونبغ بفـضل الله

هو القدر عنه صفح

ومد إيده واصطلح واللا مخبى إيه كمان؟

(تدخل امرأة العزيز فى ملابس الفتنه)
تابلوه

مـجـامـيع : المستخبى راح يبـان ومين بيصفى له الزمان
المـؤلـف : القـصـر قـصـرها والامـر امـرها
على ايه متحيره ناويه ومدبره
وايه مستنظره وكـاتمه فى سـرها
فـتـاها عندها ومـنـاهـا يـودهـا
وازاى ح يصـدها ويقـاوم سـحـرها
دا القـصـر قـصـرها والامـر امـرها
مـجـامـيع : القـصـر قـصـرها والامـر امـرها
زليـخـا : حكم الهـوى فـيـا والقلب له غـيـه

على ايدى ربيته
وف لحظه حـبـيـتـه واحلو فى عنيـا
المـؤلـف : أيام بتتغير
ركـبـرت ياصـغـيـر شـويه بشـويه
زليـخـا : تملى قدامى
بيـصـحى احلامى فى الرايحه والجـايه
ح افرش له من وردى
واغلى مـا عندى ح اقـدمـه هديه
المـؤلـف : سيبك من الافكار

ومـاتلعـبـيش بالنار   يا مبـيـتـه النيـه

زليـــــخـــــا : إن كنت غلطانه

انا برضــه إنســانه   مــحــتــاجــه حنيــه

انا ورده عطشانه

على عــودها دبلانه   مــشــتــاقــه للمــيــه

المــــؤلــــف : عايشه فى قصر كبير

والخـيـر حداكى كتـيـر   يكفى ولا ميـه

زليـــــخـــــا : لا جاه ولا سلطان

يغنى من الحــرمـــان   اللى انكتب ليـــا

حكم الهـــوى فـيـــا   والقلب له غــيـــه

(زليخا تتجه فتغلق الأبواب ثم تدخل باب الحجرة)

(غناء على موسيقى زفه)

مــــتـــــزوقـــــه لـه ولابســـــه لـه

فـــــايقـــــه ورايـقـــــه وناويـه لـه

وحـــالفـــه مـــاتســـيـــبـــه فى حـــاله

مــغلقــه الأبوب.. مــهــيــأه الاســبــاب

وكــــل ده ولا عــــلـــى بـــالـــه

ولا دارى بـالـلـى ح يـجـــــــرى لـه

(تابلوه الفتنه)

مجموعة الفتنه بنات جميلات فى ثياب حمراء، وشبان فى ثياب مودرن- ومجموعه التقوى بنات فى ثياب ملائكيه بيضاء، ورجال لهم مظهر خشن.

الفـــــــتـنـة : قرب قرب..قرب قرب ولا تستعجب ولا تستغرب
عيش واتنعم .. ليه تتعذب ليـــه تتهـــرب
راح تستطعم لما تجرب قرب قرب.. قرب قرب
التـــقـــوى : حلق حوش..حلق حوش اخزى شيطانك ماتطاوعوش
سد ودانك .... مهما يزن ماتسمعهوش
علشان يطلع كيده فاشوش حلق حوش.. حلق حوش
الفـــــتـنـة : الـدنـيـــــا بـتـنـادى عـلـيـك
الفـــتنه بتـــرقـص حــــواليـك
كـل الحـــــــسن دا مـلـك ايـديـك
حظك جـــالك مــــاتفـــتـــهـــوش
التـــقـــوى : المـــولـــى لـــو يـــرضـــى عـــلـــيـــك
تـزهـد والـدنـيـــــا فـى ايـديـك
ولا يـحلـو حـــــرام فـى عــــيـنـيـك
حـــتى الظن مـــاتقـــبلهـــوش
الفــــتـنـه : احـــبـــابك واقـــفـــين على بابك
مــــســـــتنين ردك وجــــوابك

هيص واتمتع بشبابك
لو راح يوم ماتعوضهوش

التقوى : قلب المؤمن صافى وطاهر
زى الفل الابيض ناضر
وضمير حي وصاحي وحاضر
واللى يآمنك ماتخونهوش

الفتنة : ساعة حظ مع المحبوب
تسعد ويا الحب قلوب
لما تعجز تبقى تتوب
ونصيبك ما تضيعهوش

التقوى : حاسب واعرف مين بيحاسبك
حرر روحك طهر قلبك
فيه قدامك برهان ربك
هو دليلك ما تخالفوش

الفتنه : قرب قرب ....

التقوى : حلق حوش ....

(مجموعة التقوى تضرب مجموعة الفتنة وتخرج)
تخرج زليخا من الحجرة وفى يدها قميص يوسف)

زليخا : دقت الحلاوه مرار وجريت وراه مشوار
مين اللى عبد ذليل غير قلب ست الدار

وايه ح يشـــفى الغليل   وايه ح يطفى النار

العـــــــزيـز : فـــيـــــه ايه هنا بيــــجــــرى

(يدخل ومعه الشاهد) فى البــــيـــت وانا بــــره

زليـــخـــا : شـــوف ايه جـــزاء مـــخلوق

أراد بـأهــلـك ســــــــوء

من بعـــد مـــا نرعـــاه نأويه ونتـــبناه

آه .... آه ....

العـــــــزيـز : قـــــــولــيـلــى ايــه الحــكـايــه

مـن البـــــدايـه لـلـنـهـــــايـه

زليـــخـــا : يوسف وانا قــــاعـــده لوحـــدى

بصـــيت لقـــيـــتـــه دخل عندى

وتربس البـــــاب مـن جـــــوه

شـقـــيت قـمـيــصـه وقطعـــتـه

وجـــريت على البـــاب وفـتـــحـتـه

لـيـــغـتـــصـبنى بالقـــوه

المـــؤلـــف : يـوسـف بـيـنـكـر كـل كـــــلامـك

بيــــقـــول عـليكى انتى راودتيـــه

وكـــان بيـــجـــرى من قـــدامك

ومـسكتى فى قـمـيـصـه قطعـتـيـه

زليـــخـــا : يادى الاســـــاءه.......يادى الجـــراءه

يتـــهم ذات الحـــسب   ذات النسب

وبدعى لنفسه البراءه

له عــين بيــتكلم ظالـــم يتظلـــم
وكمان بيتجنى
لابد يتــعــذب وعــشــان مــايتــأدب
فى السجن يستنى
آه....... آه.........

الشـــــاهد : أنا عندى حل مـــا بين الاتنيــــين
نقلب قـــمــيـــصـــه على الوشـــين
عـــشـــان نشـــوف القطع منين
لو كـــان مـــقطوع من صـــدره
صـــدقت وهو اللى كـــداب
وان كـــان ممزوع من ظهـــره
كـــذبت وكل كـــلامـــه صـــواب

مـــجـــامـــيع : الصـــدق بيـــان فى العـــين
والكـدب مـــالوش رجلـين
وورونـــا الـــقـــطـــع مـــنـــيـــن

(المؤلف يتناول القـــمـــيص)

المـــؤلـــف: آدى القـــمـــيص من ظهـــره
ممزوع .... مـــقطوع
وصـــاغ سليم من صـــدره
ومـــا فـــيـــهش قطوع ....

مـــجـــامـــيع : آدى القـــمـــيص ....

العــــــــزيـز : كـــان مـــين بيـــجــرى ورا التـــانى
وبيـــمـسك فــيــه وانتـــو بتـــجــروا
المـــؤلـــف : هـو اللـى كـــــان هـربـان منـهــــــا
وهـى عــــــمـــــــالـه تجـــــره

القـــاضى له بينه ع العـــدل بتـــدله
والبـــاطل المدعى يشـــهــد عليـــه اهله
زليـــخـــا : آه .... آه.........
المـــؤلـــف : البس قـــميص الشــرف يفــرد عليك ظله
وابعــد عن اللى انحـرف واللى الشـيطان ضله
يا اهل الترف ياللى بالقمصان بتتعاجبوا
هو القـــميص يتــعـرف إلا على صاحبـه
الوقت راح واخـــتلف.... واللبس مش كله
شـــاهد ومن اهلهـــا عنده الدليل ظاهر
قـــمـيص بيـــثـبت براءه يوسف الطاهر
زليـــخـــا : آه .... آه..........
المـــؤلـــف : يامـــا اخـــتلفنا مـــابين باطن وبين ظاهر
ويامـــا شـــفنا القـــوى بالضــعف يتظاهر
والدمع أنواع ويســـتـــعـــمل من الظاهر
زليـــخـــا : آه .... آه.............
العـــــزيز : مش أنتى فضيتى المكان عشان الجو يخلا لك
وانتى اللى غلقتى البيبان وكان السوء على بابك
وانتى اللى اغراكى الشيطان وهيألك واوحى لك

زليـــخـــا : ازاى بتتجنى عليا
وتصدقه وتظن فيا
طاوعـينى يا دمـعـتى جـوزى مـغلبنى
من بعـد طول عـشـرتى راجع يكدبنـى
آه ..... آه ......

المـؤلـف : فـيـه حكمـه واسـمـعـهـا يا زمـان
عـن اربعـه مـالهـومش امـان
المـال ولـو كـان مـلـو الجـيـب

مـجـامـيـع : مالوهش امان

المـؤلـف : الحـاكم اللى قـريب وحـبـيب

مـجـامـيـع : مالوهش امان

المـؤلـف : الدهـر لـو يـصـفـا عـلـى طـول

مـجـامـيـع : مالوهش امان

المـؤلـف : والواحـده مـهـمـا العـشـره تطول

مـجـامـيـع : مـالهـاش امـان.... مـالهـاش امـان

الـعـزيـز : راح اقـولهـا لك كلمـه صـريحـه
اسمعى منى النصيحه
احنا مـش ناقـصين فـضـيحـه
اسـتـغـفـرى صـبـح ومـسـا
وقـدرى عـفـو الـكريم
وامـشـى بـنيـه كـويـسـه
راح تـتـقـى غـضـب الحليم

ودا كله من كيد النسا
دول كيدهن عظيم

(يخرج العزيز والشاهد)

زليخا : اندم على ذنبى ولا على حبى
وابكى على غلبى ولا على قلبى
واشكى لمين حالى
والكل عزالى وماليش حبيب جنبى

(تندفع مجموعة النساء إلى المسرح يتهامسن)

مجاميع : اسرار كتير جوا القصور
بتنط من شباك وسور
اصل الحيطان ليها ودان
والسر مهما يختفى يرجع يبان
وتدور وتدور
اسرار كتير جوا القصور

(النسوة يتبادلن الحديث دون أن يظهر الصوت)

زليخا : قولوا للعوازل مايلوموش
دول اصلهم مايعرفوش

ومـــهــــمــــا كنت اوصف لـهم
واحلـف لهـم مــــايصـــــدقــــوش

(النسوة بصوت مسموع يتبادلن الحديث)

النـســــــــوة : مـاهو ده اللى حـصل.. واللى جـرى واللى وصل
حــــرم العــــزيز.... ليــــهــــا عــــزيز
ع القلب غـــيــــر جــــوزها العــــزيز
شــــوفــــو تبــــقى مين .... ويبــــقى مين
وهــــو فــــين ..... وهــــى فــــين
يادى العــــيــبــه ويادى الخــــيــبــه
عــــيــبــه بالكيله وخــــيــبــه بالويبــه
لو خلفت كــــان يبــــقي من سن ابنهــــا
نســــيت مكــانهــــا وسنهــــا
دا كــلــه يــطــلــع مــنــهــــــــا

مــــجــــامــــيع : ومكتمين قال ع الخبــــر ولا اذيع ولا اتنشــــر

النــســــــوة: حليلك واللى عشت معــاه فى عز وجــــــاه
ولا حارمك ولا هاضمك وفيه غيرك بتتمناه
وايــه بــس الــلــى نــاقــــــــصــك.. ايــه
وليــــه عــــينك تزوغ كــــده ليــــه
وكان أولى تصونى هواه
مابتخافيش ولا بيهمك مابتختشيش على دمك
مابتلاقيش حد يلمــك مافيش دوا يكسر سمك

زليخا : على ايه بقى ننكسف ماعادش فيها كسوف
لما الورق ينكشف نلعب على المكشوف
انتى اللى عامله صاحبتى وسكتك من سكتى
عماله تهرى وتنكتى ونازله سلخ فى فروتى
تملى قارشه ملحتى طب كنت دارى واسكتى
وانتى كمان بتتغمزى وتلمزى
ولقيتى نغزة تنغزى
اتنأرزى واتمهمزى
بايره ولابتتجوزى
خليكى لما تعجزى
عملا لى يا اختى ابصر ومدرك
عينك فى عينى انا كاشفه امرك
سايبه ودايره على حل شعرك
ومن لسانك ايه اللى جرك
مش عارفه ان الكلام يضرك
وانتى يا غاويه هيصه ودوشه
وفاهمه يعنى قفشتى قفشه
مسكينه عندك ياعينى روشه
وانا اللى حلوه وانتى اللى وحشه
مجاميع : على ايه بقى ننكسف ماعادش فيها كسوف
لما الورق ينكشف نلعب على المكشوف
زليخا : من بدرى وانتم ماسكين فى سيرتى

ولو عـــرفـــتم فـى الحب بـخـــتى
يصـــعب عليكم غلبى وحـــيـــرتى
تعالوا عندى وزورونى   شوفوه عشان تعزرونى
الليله من بعد العشا
بدل الخشـــا   والودوده والوشوشه
اتفـــضلوا   وكـــملوا
باقى الحـــديث والدردشـــه

(النساء يخرجن من باب التابلوه ليدخلن من باب البهو)

مـجـامـيع : بعـد العـشـا ... يحـلا الحـديث والدردشـه
الليله انس وفـرفـشـه ودندشـه ونعنشـه
زليـخـا : اهلا وسـهـلا شـرفـتـونا وآنسـتـونا
يـوم المنى يـوم مـاتجـونا
النسـاء : ياحـبـة عنينا ..... ياغـاليـه علينا
هو احنا نقـدر......نسـتـغنى عنك
والا احنـا...... لينا أعـز منك
زليـخـا : البـيت بيـتكم...... خـدوا راحـتكم
وريحوا ورحرحوا...... ع المتكا واتبحبحوا
مـجـامـيع : ع المتكا.... ع المتكا.... القـعده آخر انتكه
مـا احلى القـعـاد على المتكا

(تتركهم زليخا وتتجه إلى الداخل من باب البهو الداخلى)

النســـــــــــاء : صاحبتنا غاويه فذلكه
طول عمرها محبكه
وعفشها وفرشها.... لا اتوصف ولا انحكى
جـــوزها وعـــزيزها... شـــايف طلبـــهـــا
ياريتـــهـــا كـــانت راضـــيــــه بنصـــيـــبـــهـــا
نصـــيـــبـــهـــا يا اخـــتى مـــاهوش عـــاجـــبـــهـــا
دول من سنين متجوزيــــن
مافيش بنات ومافيش بنين
ودا يبقى عيبه وللا عيبـــها ؟
غلطت وسابهـــا.. ولا حـــاسـبـــهـــا ولاضـــربهـــا
يادوب عاتبها
واقـــعـــه لشـــوشـــتـــهـــا..... ومن حـــوســـتـــهـــا
طلع حـــبـــيـــبـــهـــا مش .... بيـــجـــاوبهـــا
شـــغـــفـــهـــا حـــبـــه ولا دارى بهـــا

(تدخل زليخا من البهو الداخلى، ومعها صينيه كبيرة عليها أطباق تفاح وسكاكين، وتقدم لكل واحدة طبق وتفاحه وسكينا).

النســـــــــــاء : وتاعـــبـــه نفـــسك ليـــه ... وكل ده على ايه
زليـــــخـــــا : حـــاجـــه بســـيطه لأجل التـــحـــيـــه
انـــتـــم قـــــــدومـــكـــم اغـــلـــى هـــديـــه
كـــــان ودى اقــــــدم لـــكـــم عـــنـــيـــــا

يا اخـــواتى دا انتم غـــالين عليـــا

النـــســـــــــــاء: وريـنـا مـين الـلـى شـــــغـل بـالـك

واللى جـــمـــاله يفـــوق جـــمـــالك

ومـن دلالـه اتغـــيـــــر حـــــالك

وريـنـا دا احـنـا اتـشـــــوقـنـا لـه

عـــايزين نشـــاهد حـــسنه وجـــمـــاله

أصـــــــوات : اظهـر وبان... عليك الامـان ياسيـد الحسـان

مـــجـــامـــيـع : دلوقتى حالا ح تشوفوه

النـور ولما يبــــان لكم راح تعـــرفـــوه

(يظلم المسرح ويظهر نور ابيض متحرك ثم يضيئ المسرح والنساء واقفات مشدوهات وعلى السكاكين وعلى الأيدى لون أحمر).

النـــســـــــــاء : تهنا ولا درينـــا ســـارقـــانا سكينه

الجـــرح فى قلوبنا والدم فى ايدينـــا

زى القمر نوره ظهر

هو ملاك وللا بشر

توب الجـــمـــال وعليـــه تاج الكمـــال زينه

زليـــــخـــــا: شفتم حلاوته قد ايه

وقلبى ليه بيميل اليه

النـــســـــــــاء : مـــسكينه يالى هويتى البـــدر مـــسكينه

تــــهـــنـــا ولا دريـــنـــا

زليــــخـــا : آه مــن قـــســـوة قـلـبـــه آه

يبـــقى مـــعـــايـا ومش طـايـلاه

يبـــعـــد عنى وبتـــرجـــاه

يـهـــرب مـنـى واجـــرى وراه

آه....... آه.........

الـنـســـاء : عـــينى عـلـيكى يـا امـــوره

زعـــلانـه ياخـــتى ومـــقـــهـــوره

مـــعـــذوره وياه مـــعـــذوره

المــــؤلـــف : نفكر فى اللى مـتـحـرم وبنحلل وبنحـرم

سـاعـات نبكى ونتـألم واحـيـانا بنتندم

ونرجع تانى مانحـــرم نفكر اللى متحرم

زليـــخـــا : ولا مـــره جـــه يســـأل عـنى

ولا راضـى حـــتـــى يـطـمـنـى

كـــســـر بخـــاطرى مـــاطاوعش امـــرى

وهــو دا الــلـى مـــجـنـنـى

حطيت عليـــه العـــين والنيــــه

يا إمـــا يعـــقل ل يروح ضـــحـــيـــه

ولـو خـــــالـفـنـى يـا ويـلـه مـنـى

النســــــــــاء : ح يلاقى زيك فين اما صحيح غلطان
ويروح ويبجى منين يا صاحبة السلطان

زليــــخـــــا : هو الامل هو المنى
دى فرقته مش ممكنه وقسوته مش هينه
القصر كله فى خدمتى وفين كرامتى وعزتى
وازاى يضيع منى أنا
واللى كمان غطى وزاد
يعند ويثبت ع العناد ولا همه جاه ولا غنى
بينى وبينه فيه حساب
ولو يأست وظنى خاب ع السجن يخرج من هنا

مـــجـــامـــيع : ع السجن يخرج من هنا

النســــــــــاء : يا حبة عينينا يا غاليه علينا
نفوتك بعافيه وابقى طمنينا

زليــــخـــــا : خــــلاص نويتـم يا اغلـى صـــحــــبــــه
مــــاهو لســـــه بدرى خليكو حـــبــــه

النســــــــــاء : ســــلام يا عـــاشـــقـــه بدر التـــمـــام

زليــــخـــــا : ح تـوحـــشـــونـا قـــــوام قــــوام
خـــلـــوا المـــوده عـــلـــى الـــدوام
بقـــــالكوا مــــده مـــابتـــبـــانوش
ابقـــو عليـــا مــــاتغـــيـــبـــوش

النســــــــــاء : وابقى زورينا وعرفينا ايه هى اخبار الغرام

(زليخا والنساء خارجات)

زليخا : مع السلامه الفين سلام
يااللى لسانكم متبرى منكم
ومافيش وراكم غير الكلام

(يدخل العزيز والشاهد)

الشاهد : كل العيون مفنجله وبقت فضيحه مجلجله
الناس بتتكلم كتير
من الصغير للكبير ماسكين فى سيره مهلهله
العزيز : معناها افقد سمعتى
وسطوتى وسلطتى واشوف بلاوى متلتله
الشاهد : قربت توصل للحقيقه

(زليخا وهى خارجه)

زليخا : فكر بقى وشوف ليك طريقه تحل بيها المشكله
العزيز : يوسف لابد نحبسه
وكل من طول لسانه نخرسه والنار تبطل شعلله
المؤلف : وهو يوسف ذنبه ايه

تجنى على المجنى عليه   وطهره واضح للملا

العـــــزيـز :   من بعد حسنه ماأشتهر   كل اللى شافه يلفته
ح نحجبه عن النظـــر   ونداري سحره وفتنته

الشـــــاهـد : الـنـاس ح تـعـــرف الخـــبـــر

العـــــزيـز : الـنـاس مـــســـيـــرهـم يسكـتـــوا

المــــؤلــــف : بقى دا جـــزاء اللى بيـــخلص نيـــتـــه
يـوسـف ح يـرجـع بـعـــد حـــيـــن
من بعد ايام او سنين   تترد له حريته
لما تروق المسأله

عـــايزين يحلو المســـأله   والمســـأله ســـبـــهلله
خلى الحساب يوم الحساب   هو احنا ناقصين برجله
من غـيـــر ورق ولا قلم   ولا مـــسطره ولا منقله
تنحل اجـدع مـســـأله   عـشـان جناب المتـهم
يخلصـوه من التـهـــم   يتـشـطروا ع اللى انظلم
ويقـولوا هو اللى جنـــى   ماهى كل تهـمه ممكنه
والحق جوا السلسله

ضميـــــــر ونـــام   علـى ريـــش نعـــام
الاعتـقال من غير سؤال   والاتهام من غيـر كلام
ولا مـحكمـه ولا مظلمـه   وقـــــوام قـــوام
مـــادام بيـــعـــرف الحـــلال من الحـــرام
مـــادام بيـــعـــزف عن مـــواكب الزحـــام
مـــادام مـــاعظمش المقـــام ومـــادام مـــادام
ماينوبه غير البهدله

(المؤلف يرفع القميص والمجاميع تردد وراءه)

حقق وبص وشوف   آدى القميص معروف
السر فيه معلوم
وبراءة المظلوم
والصبر ع المقسوم   هو الدوا الموصوف
فيه لطف م الالطاف
وامر بالإنصاف
وابن الحلال لو شاف   عنه الحجاب مكشوف
حقق وبص وشوف

المشهد الثالث
(السجن)

(زنازين ضيقه على طول المسرح، وفى الوسط زنزانة يوسف تسطع منها الأنوار)

مـــــــداحـين : يـوسـف يـاصـــــديـق يـاكـــــريـم
يامـــا فى الحـــبس كـــتـــيـــر مظاليم
والمـولـى بـعـــــبـــــاده عـلـيـم
المـــــؤلـــــف : ياللى السـجن احب اليك م العـصـــيـــان

ياللى هجرت الدنيا وفضلت القضبان
مايهمكش القاضى
طول ماضميرك راضى
راح تشعر دايما بأمان
حاسب وانت سليم النيه
تضعف أو تدخل فى الخيه
عزيمه قويه ونفس ابيه
ح تخليك انت السلطان
لو حاطين رجليك فى حديد
وكلابشات ماسكين فى الايد
ببراءتك راح تبقى شديد
والل ضعيف هو السجان

(يدخل الحراس و معهم السياط)

الحراس : السجن فيه تأديب
السجن فيه تهذيب السجن فيه اصلاح
وكل مجرم اساء
لابد يلقى الجزاء والمجتمع يرتاح

(يخرج المساجين من الزنازين على انغام القيود والسلاسل فى الأيدى والأرجل).

المســـــــاجـين : مساجين بقى لنا زمان مساجين
مساكين ومهما كان مساكين
زنازين فى كل مكان زنازين
زنازين وتحت الأرض ..ملهاش لا طول ولا عرض
الـفــــــــرش هـو الـبـــــــــرش
ومـــــافـــيش شـــعـــــاع بيـــخش
ســد الحـيطان.... ســد النوافـذ والبـيـبـان
ومــــــافـــــــيش امــــــــان
واللى اخـــتـــفى راح فى الخــفــا ولا بان
كــل الـلـى جـم مــن قـــــــبــلـنـا
والـلـى ح يـيــــجـــوا بعــــدنـا
الـكـل يـتـــــســـــــاوى هـنـا
يـنـسـى الـزمـــــان يـنـسـى المـكـان
ويـنس كـــونه فى الـوجـــود انســـان
عــشــان نخــالف رأى فــرعــون ننحــبس
على اى كلمـــه وأى همـــســه تنهـــمس
يا مــا الوشـــاه... بالزن فى ودان الطغـــاه
خلوا السليم بيــتــوكس .... ويتنكس
وعـــشـــان نقــر ونعـــتــرف يعــذبونا
وصـــوت ألـم فى ودنـهم يصـــبح نـغـم
مع كـل ســوط بيـــضـــربونا

وينحـــبس صـــوت الضـــمـــيـــر
وينخـــرس صـــوتنا مـــعـــاه
وآهين وآه لو قلنا لأ
المســـــــاجين : وآهين وآه لو قلنا آه
مـــساجـين ... مـــســاكـــين زنازين
مـــــــداحين : المذنبـــين المجـــرمـــين بينهم برئ
والســجن فـيــه اللى عــدل جنب المسئ
يامين يفك كربته ويحل عنه كل ضيق
المـــؤلـــــف : ماينفع الانسان غير حكمة الرحمن
الشرع له احكام والعدل له ميزان
شـــرق وغـــرب شـــمـــال ويمـــين
فى هـواهم رايحـــين جـــايين
مـــخـــتلفـــين على دنيـــا ودين
عـــم الـــظـــلـــم فـــى كـــل مـــكـــان
حـــبـــســـوا العـــدل مع المســـاجـــين
فـى زنـزانـه مـن الـقـــــوانـين
بيـن النـاس مـــين يحـكم مـــين
الحــــــــاكـم هـو الـديـان
ومـا ينفع الانسـان غـيـر حكمة الرحمن

(يدخل الحراس ومعهم سجينان جديدان، هما ساقى الملك وطباخ الملك المتهمان بدس السم للملك).

الحـــــــــراس : السجن فيه تأديب ......

يامجـرمـين اتجـرجـروا ع الحبس يالـلا وادخلوه
عـاملين مؤامـره ع الملك بالسم عـايزين تقـتلوه
كاس المرار اللى ف ايديكم من نصيبكم تشربوه

المســــــاجـين : اهلا يا اخوان الهنا ايه اللى جابكم عندنا
كل اللى جم من قلبنا واللى ح ييجو بعدنا
الـكـل يـتـــــســـــاوى هـنـا
يـنـسـى الـزمـــــان يـنـسـى المـكـان
ويـنـسـى كـــونـه فى الوجـــود انســان

(الحراس يخرجون)

الحـــــــــراس : السجن فيه تأديب .....

المســــــاجـين : مساجين .... مساكين ..... زنازين....

الطبـاخ والسـاقى : بعد المناصب والمراتب اصبحنا معزولين
وسط اصحاب السوابق فى السجن مرميين
مستنظرين حبل المشانق ونشكى حالنا لمين

المســــــاجـين : يـا اخـــــوانـا حـكـايـتـكـم إيـه
وايــه رمــــــاكـم عــنـدنـا إيـه
دا الـلـى يـخـش هـنـا بـرجـلـيــــه
يـطلـع بـعــــد حــــبــــابـى عنيـــه

الطباخ : طباخ خصوصي الملك أسبك له مايريده
عندي فطاره وغداه وعشاه في مواعيده
من ايدي ياما شبع وشبعت من جوده
وازاي اخون لقمتي وأنا عيشي في ايده

الساقي : نديم وساقي الملك اهدي اليه الكاس
محسود لقربي اليه م الحاشيه والجلاس
ليه يتهمني وليه يسمع وشايه الناس
من بعد انس وصفا ويشك في الاخلاص

المؤلف : يا صاحبي السجن فيه واجب على الاصحاب
يتناصحوا ويفرقوا مابين خطأ وصواب
ويوسف الصديق عنده سؤال وجواب
الكون ح يمشي ازاي لو كترت الارباب
سبحانه واحد مالوش تاني هو الوهاب
باب الفرج عنده مهما استحكمت ابواب
يا صاحبي السجن توبوا واسألوا التواب
التوبه تشفي عليل القلب واللي انصاب
والدنيا فيها عمل والآخره فيها حساب

المساجين : اتنورنا ولينا امام عنده العلم من العلام
وكلامه وحي والهام عارفينه وعارفين احسانه
بيصبرنا من إيمانه
ويطهرنا من الآثام والأوهام والأصنام
ويفسر لينا الاحلام

الطبـــــــــاخ : حلمت انى فــوق دمــاغى عــيش كـتــيــر
الطيــر بتــــاكل منه ويتـــرجع تطيـــر
المـــــؤلــــــف : المنحوس هو المنحوس لو علقوا على راسه فنوس
مـــــــــــوال : اجل مكتــوب ومــين يهــرب من المكتــوب
ومــين نصيـبـه يبـات غــالب ومــين مـغلوب
مـــــــــداحين : اللى انكتب له شـــقـــاه جـــزاه وراح يلقـــاه
اتفــــســـــرت رؤياه والعلم عند الله
الســــــــاقى : شـفت فى منامى وانا مــا بين عناقــيــدى
باعــصــر شــراب الهنا واقــدمــه لسـيــدى
المـــــؤلــــــف : المسعود على طول مسعود بيعود للسعد وموعود
مـــــــــداحين : اللى انكتب له نجـاه يافــرحــتــه ياهناه
اتفــــســـــرت رؤياه والعلم عند الله
مـــــــــــوال : يا عـــبـــد فى شـــدتك حلمت بالافـــراج
وان جــالك العــفــو يبــقى العــفــو م الفــراج

(الحراس يدخلون بالتيمة المعهوده، السجن فيه تأديب، ثم يتجه كبيرهم ناحيه الطباخ ويخاطب الحراس).

الحـــــــــارس : امسكوه.... كتفوه... جرجروه... اسحبوه
ع المشنقه ياللا خدوه
صدر الحكم بالاعدام من غير نقض ولا ابرام
المـــــؤلــــــف : المنحوس هو المنحوس

مـــــــــداحـين : اللى انكتب له شقاه

(كبير الحراس يتجه نحو الساقى ويخاطب الحراس)

الحـــــــــارس : الحكم صـادر بالبـراءه والاعـتـذار عن الاسـاءه
فـكـوا لـه أســـاره ردوا لـه اعـــتـــبـــاره
عـــززوه.. كـرمـوه.. ولـوظيـفـتـه رجـعـوه

المــــؤلـــف : المسـعـود على طول مـسـعـود........

مـــــــــداحـين : الـلـى انـكـتـب لـه نجـــــاه ....

المســـــاجـين : بخـتك بيـستناك ابقى افـتكرنا هناك

الســـــاقـى : يوسف هو اللى بشـرنى كنت فى ضيقه وبيصبرنى
وبينصـحنى ويدبرنى مش ممكن ابدا انســاه
ولا ح انسى ايامى معاه يوسف ياصديق يا اصيل
ندر عليا ل أرد جميل وأساعد فى الشدة زميل

(يخرج الحراس معهم الساقى والطباخ، وهم ينشدون التيمة الخاصة بهم.. السجن فيه تأديب..، يظلم المسرح لحظات ثم يضئ علامه على مرور الزمن والمساجين يجلسون القرفصاء، وقد وضعوا ايديهم على خدودهم).

مـــــــــداحـين : ويـا الزمـن بنـــدور وتـفـــوت سنين وايام
وعـيـون تشـوف النور وعـيـون تعـيش فى ظلام
وناس مـعـاهم كـاس مـايفكروش فى الناس

وعـــــواقب المقــــدور   بـعـلـم م الـعــــــــلام

مـــــــــــــــوال : يـاعـــــــينـى ع الطبـع   لما يـلغب الانســــــان
يهــــرب من الفـــقـــر   أو ينفـــد من الحــرمــان
ينسى زمـــان شـــدته   ينسى ان ليــــه اخـــوان
وتشــغله نعـــمـــتــــه   والقــــرب م السلطان
ســـيـــبك من المخلوق   خليـك مـع الخـــــلاق
وابعـــــــد عـن المرزوق   واطــلــب مـــن الــرزاق
المولى مـــــابينســـــاش   وكـــل شـــئ بـــأوان

المســـــــــــاجـين : اللى افـتكرنا فـيـه امل   نفـــد بجلده وانشـــغل
ولا ســـــــأل ولا اتصـل   واللـى وصـل اهـو وصـل
فـــرحنا بيـــه لما اتنصف   والحال عن الحال اختلف
فـاتنا نقشر فى البصل   وهو غـرقـان فى العسل
يادنيـا ليـه حـالك كـده   هو الوفـــا بالشكل ده
وان كـان كـده ايه العمل   وامـتى حـالنا يتـعـدل
دا اللى افتكرنا فيه امل   نفـــد بجلده وانشـــغل

المـــــــؤلــــــف : ودى حكمه المولى عشان   يوسف يتنه ســـــجين
ول حـــــد مــــايتنصف   قـــدامــــه لســـه سنين
والفـضل لله ومين غـيره   بــيـــنــــصـــف مـــين

الحـــــراس يدخلون : الســــجن فــــيـــــه تأديب ....

المســـــــــــاجـين : مــــســـــاجـــين ....

مـــــــــــــــداحـين : يـوسف يـاصـــديق ياكـــريم ....

المشهد الرابع

(فى قصر الفرعون.. السرير بجوار العرش.. والملك نائم يدخل سبع(بقرات) سمان، وسبع (بقرات) عجاف، وسبع سنابل خضر وسبع سنابل يابسات..، البقر اشخاص تلبس ماسكات وذيول، وبنات بملابسهن يمثلن السنابل الخضراء، ورجال سود يمثلون السنابل اليابسة).

مـداحين عـجـايب الزمـان غـرايـب الأوان
اتفرج يا إنسان
خلف خلاف الاوصاف والاحجام والأوزان
البـقـرات العـجـاف بتطب فى الميـزان
تهجم ولا بتخـاف ع البقرات السمان
عجايب الزمان
الحـابل ويا النابل وفى نفس المكان
لكل شئ مـقـابـل المكسى والعـريان
والأخـضـر م السنابل واليـابـس الدبلان
عجايب الزمان

(الملك يستيقظ من النوم يتجه ويجلس على العرش يتحرك الحلم فيقف خلفه).

المـلـك : حلم عجيب.. حلم غريب..شغل البال والتفكير

مابين حقيقه وبين خيال.. كأن فيه حكمه بتتقال
ياهل ترى ايه التفسير؟

المجـــامـــيع : ياهل ترى ايه التفسير ياهل ترى ايه التفسير؟
المـــلـــك : يا حجاب ياحراس

(الحـــجـــاب والحـــراس يدخلون (نعم مـــولاى)

المـــلـــك : هاتوا لى الحاشيه والجلاس وهاتو كمان نديم الكاس
الحـــجـــاب : صدر لنا امر الساعه وأوامر مولانا مطاعه
وهم خـــارجـــون : تجهز فى التو وفى الساعه وعلينا السمع والطاعه
نستدعى الحاشيه والجلاس ونجيب له كمان نديم الكاس
المـــؤلـــف : أهم ع الباب هناك واقفين وتلقاهم كمان بايتين
وراهم ايه ح يجروا عليه مادام آكلين هنا وشاربين
ولما الفاس تقع فى الراس لاتلقى الحشايه والجلاس
ولا تلقى نديم الكاس ولا الحجاب ولا الحراس
الحـــاشـــيـــه : مـــولانا احنا حـــاشـــيـــتك تحت الطلب
يـــدخـــلـــون اطـــلـــب تـــلاقـــى الـــلـــى انـــطـــلـــب
نحكى لك اللى اتقـــال ونقـــرا اللى انكتب
فـــن وأدب..... رقـــص وطـــرب
وان كنت عطشـــان فـــيـــه هنا بنت العنب
بس انت تأمـــرنا وح تشـــوف العـــجب
مـــولانا نحن حـــاشـــيـــتك تحت الطلب
المـــلـــك : لا وقت هزار ولا فـايق انا محتار ومتضايق
مـــع الافـــكـــار ومـــش رايـــق

عــمــركم شــفــتم هزيل يبلع ســمــين
ولا يتـــغلب رفـــيع على التـــخـــين
معركه بين البقـــــر الضعيف فيها انتصر
والسنابل سبعه خضر وسبعه يابســـه
هو انا فـتـحت عـينى وللا لســـــه
حلمى شـــغلنى كـــتـــيـــر
خـــد وقـــتى والتـــفكيـــر
مـــين يعـــرف التـــفـــســـيـــر

مـــجـــامـــيع : مـــين يعـــرف التـــفـــســـيـــر

الحـــاشـــيـــه : مـــولانا حلم يشـــغلك من غـــيـــر ســـبب
ويضـــيع عليك وقـــتك ووقـــتك من دهب
خلينا فى السهره نشوف ايه ينشرب ايه يتلعب
بس انت تأمـــرنا وح تشـــوف العـــجب
مـــولانا احنا حـــاشـــيـــتك تحت الطلب

المـــلـــك : ح اجمع رجال دولتى وح اعمل استـفـتـاء
يقـــولوا ايه رأيهم وهم فى وعـــيـــهم
ويفسروا رؤيتـــى من الألف لليـــــاء

الحـــاشـــيـــه : فليـــحـــيـــا الاســـتـــفـــتـــاء

المجـــامـــيع : رح نعـــمـــل اســـتـــفـــتـــاء

المـــلـــك : يا حـجـاب............ يا حـــراس

الحـــجـــاب : نـعـــــم مـــــولاى

الملك : استدعو فورا.. سمو الامراء..والكهان العظماء
وأفاضل الحكماء ومعالى الوزراء وسعادة الوكلاء
وكبار الخبراء .... والنواب الفضلاء

الحجاب : صدر لنا امر الساعه.... وأوامر مولانا مطاعه
تجهز فى التو وفى الساعه وعلينا السمع والطاعه
نستدعى فورا..سمو الامراء.. والكهان العظماء
وافاضل الحكماء..ومعالى الوزراء وسعادة الوكلاء
وكبار الخبراء والنواب الفضلاء

المؤلف : فرعون ماكنش بيتفرعن ماكانش أهوج ولا ارعن
فى عنفوانه وسطوته....مشهور بعقله وحكمته
وفى البلد له همته.. وفى الشدائد يتجدعن
الدكتاتور المستنير... من طبعه انه يستشير
ولا حد يفتى غير خبير.. ولا حد يقدر يتملعن

الحجاب : يا مولانا.. وصل سمو الامراء

الملك : اهلا سمو الامراء

الامراء : يامولانا......
احنا قبيلة الملك .... فى كل حاجه نمتلك
احنا سلالة الآلهه..... متعودين ع الابهه
اهل الحسب.. أهل النسب.. وفى الغنايم نشترك
نحن سمو الامراء

مجاميع : اهلا بسمو الامراء

الحجاب : يامولانا حضر الكهان العظماء
الملك : اهلا بالكهان العظماء
الكهان : يا مولانا ....
احنا أصحاب الكهانه والرطانه والمعابد والطقوس
لنا الكرامه والمكانه والمهابه فى النفوس
الآلهه بتحبنا وتعزنا وادت لنا أكبر طواقى على الرؤوس
نحن الكهان العظماء
المجاميع : أهلا بالكهان العظماء
الحجاب : يامولانا حضر افاضل الحكماء
الملك: أهلا بأفاضل الحكماء
الحكماء : يامولانا ....
قالوا فى مثل لكن قديم اللى يقول رأيه السليم
يا إما مجنون أو حكيم
يا امور متحكمه والحكمه وهبه م السما
والمجتمع يلقى دواه عند الحكيم
نحن افاضل الحكماء

مجاميع : اهلا بأفاضل الحكماء
الحجاب : يامولانا ... حضر معالى الوزراء
الملك : اهلا بمعالى الوزراء
الوزراء : يامولانا..........
احنا الوزاره والاداره والشطاره كلها

مسئولين عن البلد واهلها
عارفين مشاكلهم وعارفين حلها من اصلها لفصلها
ورغم مركزنا الخطير والسلطه والجاه الكبير
قدامنا فيه الغاز كتير ل تحلنا.. ل نحلها
نحن معالى الوزراء
مجاميع : اهلا معالى الوزراء
الحجاب : يا مولانا.. وصل سعادة الوكلاء
الملك : اهلا بسعادة الوكلاء
الوكلاء : يا مولانا..........
احنا الدلاله والوكاله ع البلد مالناش مثيل ولا بديل
قبل اللى فوقنا ما انولد في خدمة العمر الطويل
اجيال تموت وسنين تفوت
اما القواعد والروتين .... دول محفوظين
والختم فى درج الوكيل
نحن سعادة الوكلاء
مجاميع : اهلا بسعادة الوكلاء
الحجاب : يامولانا... وصل كبار الخبرا
الملك : اهلا بكبار الخبراء
الخبراء : يا مولانا احنا الخبرا نعرف نكتب .. نعرف نقرا
وبنستكتب وبنستقرا ومعانا شهادات من بره
احنا الخبرا وغيرنا مافيش واللى مايعرفش مايفتيش
اسأل دايما اهل الخبره

نحن كبار الخبراء

مجاميع : اهلا بكبار الخبراء

الحاجب : يامولانا...... حضر النواب الفضلاء

الملك : اهلا بالنواب الفضلاء

النواب : يا مولانا.......

احنا المراكز في الدواير بنحدد الخط اللى داير

ونؤيد الجو اللى ساير

الناخبين متعشمين وياما قلنا في المحاضر

قاعدين على الكرسى المتين والعين نظر والرأى حاضر

مجاميع : اهلا بالنواب الفضلاء

الملك : انتم رجال دولتى بتمثلوا سلطتى

جمعتكم كلكم وانتم من العارفين

وانا ياما كرمتكم واديت لكم نياشين

وفي احتياجي لكم مين اللى يصدق مين

مجاميع : مين اللى يصدق مين

الوفود : يا صاحب التيجان والملك والصولجان

نقول على رأينا ويبقى لينا الامان

المجاميع : نقول على رأينا ويبقى لينا الامان

الملك : كل احد في اختصاصه اللى بيفكر براسه

بين ايديه يلقى خلاصه

انا شفت حلم من الاحلام.... لكن محيرنى

لا عمرى جانى زيه منام.... يامين يدبرنى
افتونى فى امرى

الوفود : احكى لنا يامولانا منامك
فرجنا آخر احلامك

الملك : عمركم شفتم هزيل يبلع سمين
ولا يتغلب رفيع ع التخين
معركه بين البقر .... الضعيف منها انتصر
السنابل سبعه خضره سبعه يابسه
هو أنا فتحت عينى ولا لسه
حلمى شغلنى كتير.... خد وقتى والتفكير

مجاميع : مين يعرف التفسير

(تبدأ مشاورات جانبيه بين الوفود، ويتحرك كل وفد أول المسرح ويقول رأيه بعيدا عن الملك).

الامراء : صاحبنا غرقان فى الاحلام
يحلم لو نام يحلم لو قام
نحن سمو الامراء

المؤلف : اهلا بسمو الامراء

الكهان : كل اللى بيشوفه فى المنام
كوابيس واضغاث احلام
نحن الكهان العظماء

المؤلف : اهلا بالكهان العظماء

الوزراء : احلام ايه بقى دا اسمه كلام
اهى مشغوليه والسلام
نحن معالى الوزراء

المؤلف : أهلا أهلا بالوزراء

الوكلاء : احلام مخالفه للأحكام
من غير لوايح ولا اختام
نحن سعادة الوكلاء

المؤلف : اهلا بسعادة الوكلاء

الخبراء: ح ننكشف مافيش كلام
ياريت نزوغ قوام قوام
نحن كبار الخبراء

المؤلف : اهلا بكبار الخبراء

النواب : حتة منام آخر انسجام
واحنا كمان عايزين ننام
نحن النواب الفضلاء

المؤلف : اهلا بالنواب الفضلاء

الملك : حلمى محيرنى.. يامين يدبرنى افتونى فى امرى

المؤلف : الحلم اصبح مشكله
بتتعرض على الملا
وماعادش ينفع حنجله ومنجله
خلاص سمعنا همسكم قولوا بعلو حسكم

وماتكتموش فى نفسكم ايه رأيكم فى المسأله
مين فيكم المسئول مين له نظر بيطول
يكشف عن المجهول الرد بين أيوه ولا
الحلم مين ح يفسره ياللا يا شطار فكروا
واتشطروا لو تقدروا يا إما لا حول ولا
(يتقدم كل وفد إلى الملك ويدلى برأيه)

الامـــــراء : يا مولانا عندنا حفلات واستقبالات غير المشاريع
وورانا مهام نلحقها قوام ل تضيع ونضيع
وح نفضل ليه رايحين جايين ويا التأويل ويا التخمين
مـــا احناش فـــاضـــيـــين
مـــولانا... نحن ســمـــوا الامـــراء

المـــؤلـــف : هم قبيلة الملك فى كل حاجه تمتلك
هم سلالة الآلهه اتعودت ع الأبهه
اهل الحسب اهل النسب وفى الغنايم تشترك

المجـــامـــيع : اهلا بســمـــو الامـــراء

الكـهـــان : يـا مـــولانـا ....
عشان حلمك فضلنا ندور داير مايدور
وتمتمنا وحرقنا بخور
غمزنا الآلهه بنذور
وقدمنا لهم قرابين ولسه علينا مش راضيين
مـــولانا.... نحن الكهان العظماء

المؤلف : هم اصحاب الكهانه والرطانه والمعابد والطقوس

لهم الكرامـــه والمكانه والمهـــابه فى النفـــوس
والآلهه بتحبهم وتعزهم وادت لهم أكبر طواقى على الرؤوس

المجــــامـــــيع : اهــلا بــالـكـهـــــــان الـعـظـمـــــــــاء

الحـكـمــــــــاء : يــامـــــــــــولانـــــــــــا...........

ضـحك حلمك على الحكمـه كـأنه فـيلسـوف سـاخـر
وكل المعنى مـــايقـــرب بيـــرجع تانى يتـــاخـــر
وســره عـــميق وبحـره غـــريق مـــالوش اول ولا آخـر
عــــيــــون الحـكمـــــه مش شــــايفـــــين
ومــــــــا بـيــن الـظـنـون تـايـهـــــــــــين
مـــــولانـا.. نـحـن افـــــاضـل الحكمـــــاء

المـــــؤلـــــــف : قـالوا فـى مـثل لكن قـديم اللى يقـول رأيه السليم
يــا امــــــــا مـــــــــجـنـون أو حـكـيـم
ياما أمـور مـتحكمـه والحكمه وهبـه من السـما
والمجــــــتــــــمع يـلـقـى دواه عـنـد الحـكـيم

المجــــامـــــيع : اهــلا بــأفـــــــاضـل الحـكـمـــــــــاء

الـــــــوزراء : يــا مـــــــــــولانــا ....

الحلم عـقدنا عليـه جلسـات وعـملنا جداول وملفـات
وفــــتــــحنا دفـــــاتر للحــــســــابات
ودوشنـا دمـــــاغنا ســـــاعــــات وســـــاعــــات
كل منا راقـــات... وان عـــدى علينا الوقت وفــات
شــــوف مــــين ح يروح وح يـفـــضل مـــين
دا الحـــل ح يــاخـــــــــد مـنـا سـنـيــن

مـــــولانـا نـحـن مـــــعــــــالـى الـوزراء

المــــــؤلـــــــف : هـم الـوزارة والاداره والـشـطـارة كـلـهــــــــا
ومـــــســـــئـــــولـيـن عـن الـبـلـد وأهـلـهـــــا
عارفين مشاكلهم وعارفين حلها من أصلها لفصلها
ورغم مـركـز الوزير... والسلطه والجـاه الكبـيــر
قـدامـه فـيـه ألغـاز كـتـيـر... تحله أو يحلهـا

مـــجـــامـــيـع : أهـــلا بمـعــــــــالــى الــوزراء

الـوكــــــلاء : يـا مـــــــــولانـــــــا ....
حلمك أشبـه بالفـوازير والاحلام زى العـصـافـيـر
كل مـانقـفـشـهـا بتطيـر دورنا فى كل الأضابيـر
مش عـارفـين المختصين ولا صادر بيها قـوانين
مــــولانـا.... نحـن ســـعــــاده الـوكـــــلاء

المــــــؤلـــــــف : هم الوكـــاله والدلاله ع البلد مـــفــــيش بديل
قـبل اللى فـوقـهم مـانولد فى خدمـة العـمـر الطويل
اجـــــيــــــال تمـوت وسـنـيـن تـفـــــوت
أمـــــا الـقـــــــواعـــــــد والـروتـيـن
دول محفـــــوظين والختم فى درج الوكيل

مـــجـــامـــيـع : أهـــلا أهـــلا بـــالـــوكـــــــــــــــلاء

الخـــــبـــــراء : يـــامـــــــــــــــولانـــا........
بخـبـرتنا ودرايتنا لقـينا الحل بيـحـيـر
وياما امور بتـتـفـسر وترجع تانى تتـغـيـــر
ومهما كنا بنقـــــدر مافيش غير اللى متقدر

نجيبها شمال نجيبها يمين
ماهش نافعه ومش نافعين
مولانا.... نحن كبار الخبراء
المؤلف : وفد الخبرا يعرف يكتب يعرف يقرا
وبيستكتب وبيستقرا
ومعاهم شهادات من بره
وفد الخبرا وغيره مافيش
واللى مايعرفش مايفتيش وأسأل دايما اهل الخبره
المجاميع : أهلا أهلا بالخبراء
النواب : يامولانا.............
عشان حلمك عقدنا لجان
وناقشناه لسان بلسان
واصدرنا بشانه بيان
وصوتنا لصالحه كمان
وكنا كلنا صاحيين
يعيش الحلم للنايمين
مولانا نحن النواب الفضلاء
المؤلف : هم المراكز فى الدواير
بيحددوا الخط اللى داير
ويأيدوا الجو اللى ساير
الناخبين متعشمين ويا ما قالوا فى المحاضر
قاعدين على الكرسى المتين والعين نظر والراى حاضر

المجـــامـــيع : أهـلا بـالـنـواب الـفـــــضـــــلاء

(تنسحب الوفود وفدا وفدا، ويقدمون أنفسهم وهم خارجون وتحييهم المجاميع).

المـــؤلـــف : مـــابـين مـــســـهم ومـــبـلم
الـكـل بـالجـــهـل مـــســلم
يا حلم ياللى بتـتكلم   خلى المعلم يتـعلم

المـــلـــك : حلمى شـغلنى كـتـيـر   خـد وقـتى والتـفكيـر
مـين يعـرف التـفسـيـر   مـين اللى يعـرف مـين

مـــجـــامـــيع : مـــيـن اللـى يـعـــرف مـــيـن

الـــنـــديم : يـــا مـــــــولاى........
أنـا ادلك عـلى عـــارف مـن العـــارفـــين
الاسـم يـوسـف وعـنـوانـه بـيـن الـزنـازيـن
وصــانى أقـولك عليـه لما تركـتــه سـجـين
صـــابر عـلى شـــدته وفـــات سنيـن وسنين
بيـــفـــســر الاحـــلام بـالوحى والالـهـــام
كـرامـتـه مـعـروفـه للسجـانه والمسـاجـين
لو تبـعـتـونى أجـيب منه خـبـر ويقـين

المـــلـــك : روح اســـالـه شـــوف ح يقـــول ايـه
الـعـــارف اللـى بتـــحكـى عليـــه

(النديم يخرج)

المـــــؤلـــــف : آن الاوان تفـــتكر اكـــمن لك حـــاجـــه
وكنت ناسى ومش فـــاكـــر ولا حـــاجـــه
الخلق منسيـــه طول مـــاهيـــه مـــحـــتـــاجـــه
ويبـــقـــوا عـــز الطلب لو عندهم حـــاجـــه

(النديم يرجع)

الـــنـــديم : يـــا مـــــــولاى.................
أنـــا رحـــت لـــه عـــلـــى طـــول
قـــال الســـؤال مـــحـــلـــول
يـــوسف بـعـت بـيـــقـــول
ســـبـع سنيـن أعـــيـــاد
وحـــصـــاد مـــابعـــده حـــصـــاد
ويـيـــجـى من بعـــدهـم
ســـبـــعـــه عـــجـــاف وشـــداد
وبـعـــد آخـــر ســـنـــه
تعـــود سنه بالهنا نلاقى فـيـــهـــا الزاد

مـــجـــامـــيع : اتفـــســـرت رؤيـاه والعلم عند الله

المـــلـــك : هـــو دا الـــرأى الســـديـــد
ع الخط مـــاشى لـم يحـــيـــد
الحلم ده ... بيـــقـــول كـــده
وفكرته مـــتـــحـــدده بالشكل ده

مــــفـــيـــــد ومنه نســـتـــفـــيــــد

الــــــنــــديم : يوسف بينصـــحنا بقليله نكتـــفى
ونوفـــر المحـــصـــول لوقت مـــايختـــفى
ننظر بعـــيـــد.. ونعـــيـــد نظر
واللى مـــايبـــصش لقـــدام ينكفى

المـــلـــك : إفـــرجـــوا عنه وهاتوه
فى مـــجلسى وشـــرفـــوه

الــــنـــديم : أنا رايح على يوسف اجيبه معايا من سجنه

يـخــــرج : قـرار العـفـو ويايا وبشـرى عن رضـاك عنه

المــلــك : رأى مـــبـــنى عن دراســـه
رأى من صـــاحب فـــراســـه
إعلمـــوا يا اهل الســـيـــاســـه
افـــهـــمـــوا يا اهل الكيـــاســـه
اللى زيه هو ينفع للوزاره والرياســـه

مــــوال : الفـــاضى والمليـــان من البيـــان بيـــبـــان
ومن اللســـان قـــاضى يحكم على الانســـان
الطبل على الفـــاضى مـــايملا غـيـر الودان
امـــا الكلام السليم لو توزنه بميـــزان
تلقـــاه على الكفـــه لازياده ولا نقـــصـــان

(النديم يدخل)

النديم : مـــولاى..........

الملك : لوحدك ليه وفين يوسف ماجاش وياك
وانا اصدرت لك مرسوم تجيبه معاك

النديم : معاه العذر يا مولاى
سجين رافض يفك القيد
بدون تحقيق
وطالب تسألو عنه
عشان تتأكدوا انه شريف وبرئ
وإن قضيته فاتت
وراحت شكوته وضاعت
وكانت تهمته تلفيق
ويا ما سنين قضاها سجين
ومظلمته يقولها لمين وسجانه من الواصلين
وفيه نسوه من الشاهدين
وسمعوا وشافوا بعنيهم
وكان سجنه على ايديهم
وليه قطعوها بالسكاكين

الملك : يا حجاب يا حراس

الحجاب : نعم مولاى

الملك : ابعتوا للسيدات الفضليات
اللواتى كن هن الشاهدات
ييجوا يحكوا لنا عن الفصل اللى فات

(الحجاب والحراس وهم خارجون)

الحـــجـــاب : صـدر لنا امـر السـاعـه وأوامـر مـولانا مطاعـه
تجهز فى التو وف الساعه..وعلينا السمع والطاعه
نستدعى فـورا.... السيدات الفضليات
اللواتى كـن هـن الشـاهدات
ييجـوا يحكوا لنا عن الفصل اللى فـات

مـداحـين : سنين فى سجنه مـرار
لا يزور لا ينزار
العفو جاله رفض يخرج من الأسوار
ماكانش عاصى ولا جبار ولا غدار
وكان فى بحر الهوى بيقاوم التيار
لابد يظهر براءته ويكشف الأستار
من حق كل برئ يكون له رد اعتبار

الحـــجـــاب : يا مولانا..................
وصلت السيدات الفضليات اللواتى كن هن الشاهدات

مـجـاميع : يا ميت مسا يا ميت مسا
على عيون حزب النسا

المـلـك : أهلا بالسيدات الفضليات

السـيـدات : مولانا إحنا سيدات المجتمع
فى كل حفله بنجتمع
حرم السفير... بنت الوزير

اخت المدير ... خـــالة الغــــفــــيــــر
بـــنـــات ذوات مـــن عــــــــــــــائــلات
وســـيــــــدات من بيت كـــبــــيــــر
وصـــاحـــبـــات مـــركـــز قـــوى ونفـــوذ خطيــر
بضـــحكه حلوه مننا.. ودمـــعـــه تلمس خـــدنا
نطلب وناخـــــد حـــــقنا... لما نحكم رأينا
كـــــــلامنا لازم يتـــــــســـــــمع
مـــــولانا احنا ســـيــــــدات المجـــتــــمع

مـــجـــامـــيع : ياميت مسا ياميت مسا.. على عيون حزب النسا

الســـيـــــدات : الســـر كله بعلمنا... ولا حـــاجـــه تخـــفى عننا
واللى هناك واللى هنا... يوصل لحـــــد عندنا
بالشوف يا إما بالسمع..مولانا إحنا سيدات المجتمع

المجـــامـــيع : يا ميت مسا يا ميت مسا.. على عيون حزب النسا

الســـيـــــدات : الصيت معانا والغنى.. ومحسودين على بختنا
وياريت بيـــهـــدا ســـرنا.. مـــين زينا مـــين قـــدنا
فى الجد ولا فى الدلع.. مولانا احنا سيدات المجتمع

مـــجـــامـــيع : ياميت مسا ياميت مسا.. على عيون حزب النسا

المـــلـــك : انـــتـــم الـــنـــص الـــلـــى بـــيـــكـــمـــل بـــنـــانـــا
انتم البـــســـمـــه تريحنا فى شـــقـــانا
وانتم النســـمـــه تصـــاحـــبنا فى خطانا
بس حـــــافظوا ع المكانه والأمـــــانـه
لاجل مـــــانبنى البلد وانتم مـــعـــانا

السـيـدات : مـولانا احنا سـيـدات المجـتـمع
وقـت الـلـزوم نـنـسـى الـدلـع

المـلـك : يوسف بيـسـتـشـهـد بيكم... اقـوالكم ايه ؟
كل اللى شـفـتـوه بعنيكم.. احكوا لى عليـه

السـيـدات : احنا مـاشـفناش من يوسف غـيـر انه أصـيل
وذنبـه انه بنقـاوته وحـلاوته بخـيل
يوسف مثال من الكمال وفى الجمال مالوش مثيل
مـعـقـول دا يبـقى من البـشـر دا مـلاك نبـيل
مـارضـيش يكون خـاين وينكر للجـمـيل
يوسف برئ وجنى عليـه كـونه جـمـيل

(امرأة العزيز تدخل)

إمـرأة العـزيز : الامـر يامـولاى وضح... وجـيت أقـدم اعـتـراف
الحق صحصح واتضح يوسف مثال طهر وعفاف
جـماله خلانى أحبـه... هويتـه واتمنيت قـربه
قـفلت باب القلب عليـه... ورحت ادور على قلبـه
وهم بيا وهميت بيه ظهر له برهان من ربه
انا راودته على شـبـابه سـبـبت له كل عـذابه
وازاى أخـونـه فـى غـيـابـه
يـوسـف بـرئ مـن كـل سـوء
يوسف بعـيـد عن الظنون وعن الفـتـون

يـــوســـف أمـــــــــــــــــــــــــــــيـــن
هــو الامـــــيـــن يـعـــــرف يـخـــــون
مـــهـــمـــا يـكون.. مـــهـــمـــا يـكون
ســـــامـــــحـنـى يـارب الـقـلـوب
خـــــــلاص نـــويـــت إنـــى أتـــوب
فــى دمـــــعـــــتـــى دابـت ذنـــوب
وشـــمـــعـــتـــى قـــــريـت تـدوب
لـــو أنـــو ل مـنـــه الـــســـمـــاح
تـــهـــــدا وتـــهـنـا لـى الجـــــراح
العـــفـــو يـا ســـيـــد الملاح
قـلـبـى انجـــرح.... ذنـبـى انـفـــضـح
لكل من عـــرف وشـــاف.. والامـــر يامـــولاى وضح
وجـــيـت اقـــدم إعـــتـــراف
الحق صحصح واتضح   يوسف مثال طهر وعفاف

الملــــك : اليـــوم عن الامس اخـــتلف
والعـــفـــو عـــمـــا سلف
وتبـــقى عـــبـــره من الـسلف
ويعـــتـــبـــر بيـــهـــا الخلف

(النساء خارجات ومعهم زليخا)

الـنســـاء : مـــولانا احنا ســـيـدات المجـــتـــمع
وقـــت الـــلـــزوم نـــنـــســـى الـــدلـــع

المجـــامـــيع : ياميت مسا يا ميت مسا.. على عيون حزب النسا

مـــــداحين : من بعــد مــاســجنوه.. وفي الإيد الحــديد حطوه
لا حــقــقــوا وياه ولا حــاكــمــوه ولانصــفــوه
هـانت عـليـــــه بلوتـه.... وعـنـده امـل فـي اللـه
اتبـــــرأت ذمـــــتـــــه لما اراد مــــولاه
طلع من الســجن والســجــان بيــتــرجــاه
خــرج بأمــر الله .... والعــدل خــد مــجــراه
إمـشى فى طريقك عـدل... عن سكتك مـاتتـوه

مــــــــوال : الصبر مفتاح الفرج... فى الشده وف وقت الحرج
الكرب مــهــمــا زاد... مــايزعــزع الايمــان
خلى الايمــان لك زاد... لا تضــيع ولاتنهـــان
النصــره ليــهــا مــيــعــاد... باذن م الرحــمن
شـوفـو البـرئ اللى انسـجن صبح العـزيز لما خـرج
دا الصـــبـــر مـــفـــتـــاح الفـــرج

المـــلــــك : هـو دا المعــــقـــول ودا الـرأى الســـديـد
ع الخط مـــاشـى لـم يحـــيـــد
الحـلم ده .... بـيــقـــول كـــده
وفـكرتـه مـــتـــحـــدده بـالشـكـل ده
مـــفــيــد ومنه نســتــفــيــد

(الحلم يتحرك تدخل زفة تصاحب البقر السمين (عليه مناديل بأويه وترتر) ورجال معهم حراب يصاحبون البقر العجاف).

الزفـــه

البــقــر الســمــان : يـا جـــــزاريـن سـنـوا الـسـكـاكـــــيـن
يـاطبـــاخــــين قــــيــــدوا الـكـوانـيـن
يـارايـحـــــين قــــولـوا لـلجـــايـن
مـن ده بـكـره بـقــــــــرشــــــــين
يـا اصـــحـــابنا يـا اصـــحـــاب العـــجـــول
كــــتـــر العـلـف بـرســـــيم وفــــول
واللحـــمـــه كـــتـــيـــر من غــيـــر طوابيـــر
مــــــيـن كـــــــان يـقــــــــول
صــــــــافـى الحـلـيـب يـاولـدى
خـــيـــــرك كـــتـــيــــــر يـابلـدى
لا جـــــبـنـه ولاســــــمـنـه هـولـنـدى
الـــبــــلـــدى يـــوكـــل الـــبــــلـــدى
ح نـعـــــيـش ونـصـــرف عـن ســــخـــا
وحـــيـــاتنا بـيـــه مـــســـخـــســـخـــه
فـى الابـهـــــه والـفـــــخــــفـــخــــه
وربـــنـــا يـــديــم الـــرخـــــــــا
لا جـوع ولافقر وحفا ولا عـيشـه ناشفه مقشفه
حـــــتـى الدمـــــاغ مـــــتكلفـــه

كلوا واشربوا هنا وشفا

البقر العجاف : حاسب عندك ماترعاشى
يا طور الله فى برسيمه
وفى غيك ماتلهاشى
وتحسب ربنا يديمه
دا ياما تخين بيتاكل
وياما كبار بيبقوا صغار
وياما هزيل طلع واكل
نزل واكل ولا المنشار
وآدى حالة الدنيا
بتتغير مدى ثانيه
تدوم ازاى مادام فانيه
وفيه أشواك مع الأزهار
وليل بيعم بعد نهار
ياريت العلم كان ماشى
بأحكامه وتعاليمه
ياريت الناس ماتنساشى
إله الناس وتحكيمه
حاسب عندك ماترعاشى
ياطور الله فى برسيمه
وفى غيك ماتلهاشى

وتحسب ربنا يديمه

موال : محال دوام المحال.... وعمرهماينطال
المال ومهما كتر...... والعز مهما طال
والرزق موج ينحسر... عن العدل لو مال
حظ اللى شال فى الهوا... ويا ما ملك وزال
ثبت أساسك ولا تبكى على الأطلال
كل الكلام اتسمع.. كل الكلام اتقال
وكلمة الحق فى سمع الزمن موال

السنابل الخضراء : احنا السنابل عددنا سبعه سنين
وخضره فى كل زرعه
عسل وسكر وخير بيكتر
أكتر وأكتر..... الله أكبر
قوتنا وزادنا... وخير بلدنا
يسعد ولادنا.... وفى عيد ميلادنا
شموعنا والعه... واحنا السنابل عددننا سبعه
يا غصن يا اخضر الزرع بدر
فتح ونور والطرح بكر
النعمة زايده وكل فايده
علينا عايدة نجوم ولامعه
شموس وطالعة واحنا السنابل عددنا سبعه

موال : سبع سنابل دهب اخضر وفيه لولى
سألت عن سرهم ضحكوا وقالولى

احنا شباب الزمان... والخضرة لون الامان
آن الأوان حضروا الشربات وبللولى

موال : يازارع الحب من نبع المحبه اسقيه
الحب فى كل حبه والأمل تجنيه
تضم مابين ايديك طرحك وتفرح بيه
خد وادى جارك عشان ربك يبارك فيه

السنابل اليابسه : احنا السنابل اللى نشفت اللى فضلت م الحصاد
سبع سنين طوال عراض... غلاظ شداد
من بعد مانشوف حظنا.... عز وغنى
النكسه.... بتعم البلاد
اللى اتزرع بينقلع... ولا نلقى زاد
ويضيع كده.. ويروح سدى
مع اللى راح جهد العباد
اتنططوا.. وزقططوا
وخبطوا.. ولخبطوا
بكره عرق ودموع
وكل زادكم كلوه... عشان تدوقوا الجوع
الاكل لو زاد بيتعب معدة المفجوع

المؤلف : العبره خدها واعتبر يا معتبر
القرش الابيض ينفعك يوم السواد
وان كنت ماشى بدون حساب
اعمل حساب من قبل مايفوت المعاد

ســـــيـــــــده : القــرش ياصــاحــبى ســاعــات بيــمـــلا الجــيب
وان كنت ح تضــيــعــه يبــقى عليك العــيب
ان شـــــــــفــت زادك زاد
دا لـــــيـــــك ولـــــلاولاد
ومن النهارده لبكره ... دا فى علم الغـــيب

رجـــــــــل : يا صــاحــبــه العــمــر يا غــاليــه يا ست البــيت
إن كنت بيـــا ح تتـــوصى أنا اتوصـــيت
العــقل والتــدبيــر والقــرش فى التــوفــيــر
أحـــسن من المونوكـــيـــر والكحل والتـــواليت
والســـتـــر من ربنا ولا الغنى ولا الصـــيت

(الحلم يرجع ويقف خلف الملك)

المــــلـــــك : هـو دا المعـــقـــول ودا الراى الســـديد
ع الخط مـــــاشـى لـم يحـــــيـــد
الحـلم ده..... بيـــــقـــــول كـــــده
وفـكرتـه مـــتـــحـــدده بـالشـكـل ده
مـــفـــيـــد منه نســتـــفـــيـــد

المـــؤلـــــف : يا صـاحب الامـر مـين يقـدر يشـاركك فـيـه
اللى يشــوف مكســبــه من منصــبــه نحــيــه
واللى بيــجــهـل ويتــعــافى كــمــان تعــفــيــه
ومـــين يفـــيـــد أمـــتـــه إلا أمـــين ونزيه

الخـيـر مـابين العـبـاد دور عليـه تلاقـيـه

المـلـك : هاتوه ليـا... هاتوه ليـا...أشيله جـوا فى عـينيـا
ويصـفى لى ويبـقى لى وصـيـه غـاليـه وهديه
داميت واحد من الاحباب وم الأصحاب وم الحاشيه
بدون فـايده ولا عـايده.... بيـتلفـوا حـواليـا
وواحـد زيـه يـغـنـيـنـى عـن المـيـه
هـاتـوه لـيـا... هـاتـوه لـيـا

المـؤلـف : مـين لينا غـير يوسف.... نمشى مـعـاه فى طريق
مطلوب فى وقت الفـرج نعـمل حـسـاب الضـيق
نحـسم امـورنا ونجـرى البـحث والتـحـقـيق
نضـرب على ايد عـشـان القـرش ممدوده
ونحـد من تخـمـه زايده وكـرش فـيـه دوده
ونكشف الندل بيـدارى الغلط بحـريق

مـجـامـيع : مـين لينا غـيـر يوسف نمشى مـعـاه فى طريق

المشهد الخامس

سبع صوامع على هيئه أزيار لكل منها غطاء.. البانوراما التى ظهرت فى الفصل الأول لرؤيا الشمس والقمر والنجوم مغطاه فى الخلفيه جنود العزيز(يوسف) حراس للصوامع باب داخلى لمكتب (يوسف) الأرضيه تمثل الصحراء.

تابلوه الصوامع
(يشترك فيه الجنود على أنغام السمسميه)

هنا الصوامع هنا الغلال   هنا البضاعه وراس المال
هنا الخزاين والاموال   عند الأمين مايروح المال
سبع سنين سمن وعجين   منهم خزين لسبعه طين
والوفر للأيام ينشال
لكل واحده من السنين   فيه صومعه هنا للتخزين
ومعانا ولا حوجه لسؤال
من أرضنا فيه فضلة خير فضلت لنا وفاضت ع الغير
من غير فوايد واستغلال
متخزنه عندنا اصناف متأمنه ضد الاتلاف
ضد الحرايق والإهمال
مخبيينها من العصافير   ل تجى تنقرها وتطير
نقره فى نقره تهد جبال
فيه صنف ينفع للتوفير   وصنف يطلع للتصدير
وكل حبه ولها كيال
المـــــؤلـــــف :   الربح يظهر مايختفيش   منه ندبر منه نعيش
ولسد حاجه وفتح مجال
واللى مايمشيش بالتخطيط يا إما يا مجنون ياعبيط
ودى مسؤليه مش استهبال
الجـــنـــود :   من قبل مانخطى الخطا

كل الامور متخططه... يكفينا شر اللخبطة
المؤلف والمجـمـاميـع : شيل الغطا... شيل الغطا

صومعه (١)

يرفع الغطاء ويظهر من الصومعة رجل فرعونى معه شريط طويل من ورق البردى عليه رسوم وكتابات (هيرو غليفيه)

رجل الصـومـعـه : خـلاص ح ننفـذ الخطه بدون زنقـه ولا ورطه
وكل الخطه مـرسـومـه عـلى الخـرطه
وقبل مـانكتب الخطـه كـتبنا على البلد يافطه
مافيش احقاد ولا حساد ولا فلفل ولا شطـه
ح نمـشـى سـلام فـى دورنـا تمـام
بـدل مـانـلـعـب الـنـطـه
ونمـنـع كـل مـن داخـل بـيـتـداخـل
عـشـان الـسـقطـه والـلـقطـه
ونقـضى حاجـتنا طوالى وتجـرى الميـه فى العـالى
مـادام الحق م بيـحـتـاجـش للواسـطه
مـافـيش داعى نوسط صـاحب العـزه
ولا نـبـعـت هـنـا وزه وهـنـا بـطـه
مـجـامـيع : هـنـا وزه هـنـا بـطـه

(يسمع أصوات مواء قطط)

المــــؤلــــف : مـانتـوش سامـعـين.. مـانتـوش .. شـايفـين
مــجــامــيع : أيوه ســامــعــين.... ايوه شــايفــين
المــــؤلــــف : البـســبس نو أول مــاتشـوف الجـو احلو
البــســبس نـو بتــاكل الجــو
بس يـابــــس كـــفـــايه وبس
ولا بـتـــحس ولابـتـنـبس
قـطـط تـقـــرقـش الزلـط آخـــر لـبـط
بـنـســـربـهــا تـرجـع لـيـنـا
وبـنـضـــربـهــا تـخـــربش فـــيـنـا
مـا أنتـوش سـامـعـين مـاأنتـوش شـايفـين
مــجــامــيع : أيوا ســامــعــين أيوا شــايفــين
رجل الصــومـعــه : بـاب الـكـرار ح يـنـضـــبـط
قـــبـل الخـــزين مــــاينقــــشط
كـل الـقـطـط ح تـتـــــربـط
ولو لعبت لنا بديلها.. ح تفضحها جلاجلها
ونربطها فى سلاسلها..... ولا تسمن هنا قطه
خلاص ح ننفذ الخطه.... بدون زنقـه ولا ورطه
وكل الخطه مــرســومــه على الخــرطه
المؤلف والمجـامـيع : حـط الـغـطـا .. حـط الـغـطـا

صومعه (٢)

الجـــــــــود : من قـبـل مـانمشى الخطا   كل الامـور مـتـخططه
يـكفـــــينا شـــــر اللـخـــــبطـه

المؤلف والمجـامـيع : شـــــيل الغـطا.... شـــــيل الغـطا

رجل الصـومـعــه : على الماشى .. مـانلقـاشى.. طريقنا سكه مـسدوده
ولا بنتـعب ولا بنغلب.... ولا اعـصـابنا مـشـدوده
بـطـلـنـا الـزيـطـه... وسـنـدنـا الحـــــيطـه
ولـقـــــينـا الحلقــــه المفـــــقـــــوده
عـملنا حسـاب وألف حسـاب   وهـيأنا من الاسبـاب
لأجل سلامة الاعصاب   نسينا شئ كان اسمه عذاب
نفوس هاديـه ومرتاحه   فى وقت الشـغل والراحه
ودق الخــــــــيـــــــــر عـلـى الابـواب

(أصوات مزامير وتصفيق وطبول)

المـــــؤلــــــف : مــــــانتـــــوش ســــــامــــــعــــــين
مـــجــامــــيع : ايـوا ســــــامــــــعــــــين
المــــؤلــــــف : مــــــانتــــــوش شــــــايـفــــــين
مـــجــامــــيع : أيـوا شــــــايـفــــــين
المــــؤلــــــف : زمامير... صفافير.. الطيل كتير.. والكوره شراب
اصواّت هتافات..خلافات خناقات.. غير سب وعاب

زغاريد وصوات.. بن وشربات.. من غير اسباب
ولعنا النور.... وطفينا النور
وفتحنا الباب... وقفلنا الباب
رايحين جايين.. ماحناش لاقيين لسؤالنا جواب
مانتوش سامعين مانتوش شايفين

مجاميع : أيوا سامعين.... أيوا شايفين

رجل الصومعه : مادام الحال ماهوش عاجب
علينا نعرف الواجب
وايه مطلوب من الطالب
ودور الشاب والشايب
نصلح نفسنا الأول .... ونتبدل ونتحول
نحافظ ع اللى له معنى وينفعنامن التقاليد وم العادات
ونتغلب بعزم جديد على الازمات
ونعرف نستفيد ونفيد من الخدمات
وتتفرغ مصالحنا لصالحنا بدون اتعاب
بنسأل ايه يريحنا
ولو نسأل عليه روحنا نلاقى جواب
أيادى بيضه مفروده
ونيه خالصه محموده
سكتنا الزيطه.. وسندنا الحيطه
ولقينا الحلقه المفقوده

المؤلف والمجاميع : حط الغطا.. حط الغطا

صومعه (٣)

(رجل الصومعه ومعه التسعيره على ورق البردى مكتوبه بالهيروغليفى ورسومات بيضه وفرخه وصابونه)

رجل الصومعه : خلاص السوق ماهش سوده
وكل السلعة موجوده بدون كميه محدوده
ومين يخالف التسعيره تبقى وقعته سوده
جوه الصوامع... فيه بضايع
فيه أمانه... فيه ودايع
فيه صيانه... فيه مراجع
فيه نظام سارى مابين شارى وبايع
يحفظ الحق اللى ضايع
يوقف السعر اللى زى السهم طالع
بعد الأسعار المسعوره
حددنا خلاص التسعيره

المؤلف : التسعيره.... التسعيره
دى ماهش نكته ولا فزوره
اليافطه حقيقى ماهش عيره
خشوا وعاينوا واشتروا
البياعين على الزبون بيدوروا

خـــايفـــين يضـــايقـــوا المشـــتـــرى
مـــــايلاقـــوا حـــد يشـــتـــرى
فـى ســـعـــرهم بيـــرخـــصـــوا
من ربحـهم بينقـصـوا وبيـحـمدوا وبيـشكروا
التـــســـعـــيـــره.... الســـعـــيـــره

المجـــامـــيع : دى مـــاهش نـكتـــه ولا فـــزوره
اليـــافطه حـــقـــيـــقى مـــاهش عـــيـــره

رجل الصـومـعـه : مـــافـــيش عـــجب .... اصل الســـبب
العـــرض أكـــتـــر م الـطلب
والمشـــترين اتنوروا.... بيـــوفـــروا وبيـــدبروا
يكفى الضـــروريات... على ايه كـــمـــاليـــات
لزمـــتـــهـــا ايه يفنجـــروا ويبـــعـــتـــروا
وعـــــوده يـــا زمـــن عـــــوده
خـــلاض الســـوق مـــاهش ســـوده
وكل السلع مـوجـوده بدون كـمـيـه مـحـدوده
ومين ح يخالف التسعيره تبقى وقعته سوده

المؤلف والمجـامـيع : حـــط الـــغـــطـــا ... حـــط الـــغـــطـــا
الجـــنـــود : مـن قـــبـــل مـــــانمشى الخـطا
المجـــامـــيع : شـــــيـــل .... الـــغـــطـــا

رجل الصـومـعـه : بقـينا فى حـال خـلاف الحـال... وراق البـال
وأصـبح حـالنا عـال العـال
ولا نتـذل يـوم لسـؤال
بلدنا كنوزها مليـانه وفـيـهـا الخـيـر وفـيـهـا المال
وتحت الأرض فـوق الأرض فـيـه الرزق مـابينفض
يعـوز شـيـال عـشـان ينشـال
مـافـيـش عـاطـل ولا بـطـال
مـزارعنا مـصـانعنا... بضـايعنا مـشـاريعنا
تسـاعى غـيـرنا وتسـاعناوألف مـجـال.. حـلال فى حـلال

المـؤلـف : طب والمشـاريـع الـوهـمـيـه
مـكشـوفـه ولـلا مـغـطيـه
وولاد الايـه الحـرامـيـه
الـلـى غـاويـين انتـهـازيـه
بيـبـيـعـوا سـمـك جـوا الميـه
ونـصـدق بـسـلامـه الـنـيـه
الـفـايـده مـيـه فـى الميـه
ولـلا الأحـوال زى مـاهـيـه

رجل الصـومـعـه : بنينا اساس متين وسليم..من الاخلاق وم التعليم لأجل ماتربح
الامـوال..لأجل مـاتنجح الاعـمـال مـاصـدقناش كـلام دجـال
وماوقعناش فى إيد محتال وجد فى جد مش فوضى ولعب عيال

بقـينا فى حـال خـلاف الحـال   وراق البـــــال
واصـبح حـالنا عـال العـال   ولا ننذل يوم لسـؤال

المؤلف والمجـامـيع : حـــط الـــغـــطــــا ....
الجـــنـــود : مـن قـــبـل مـــانمشـى الخطـا
المؤلف والمجـامـيع : شـــيـل الـــغـطـــا

صومعه (5)
(مع تابلوه راقص للأولاد والبنات)

رجل الصـومـعـه : كل الولاد كل البنات   عسل على سكر نبات
ومريحين الأبهات والأمهات
مبروك على الجيل الجديد   ح يكون له مستقبل سعيد
احسن من الجيل اللى فات
اولادنا فـيـهم الامـل وعـشـان مـاحـالهم ينعـدل
من حـقـهم نفـتـح لهم ابواب كـتـيـر مـالهـاش عـدد
إن كـان دراسـه أو عـمـل   راح يلتـقـوه جـوا البلد
من غيـر مـا بالهم ينشغل   غـيـر باللى مطلوب ينعمل

المـــؤلـــف : لما تعـــبنا بيـــتـــمـــر فـــيكم
مـش عـــايزيـن غـــيــــر نفـــرح بيـكم
وامــــا الـلوم يـتـــوجــــه لـيـكـم
تبـــقى قـلوبنا وخـــوفـــهـــا عـليكم
ويـــنـــدعـــى يــارب يـــهـــنــيـــكـــم

أولاد وبـــنـــات : بـلدنـا هـى أمـنـا احـنـا لـهـــا وهـى لـنـا
بنحـبـهـا وتحـبنا والحب يعـمـل مـعـجـزات
بنراعى حـالة أهلنا ونؤدى فـرض ربنا والواجـبـات
لا هلوسه ولا خنفسـه لا روميـوهات ولاجوليـتات
والورشـه زى المدرسـه فـيـهـا تلامـذه واسطوات

رجل الصـومـعـه : آه يا سـلام ... دا جيل تمام... باكى على مسـتقبله
ولا حـــاجــــه عـنـه تـشـــغـلـه
لاجل النجـاح... لاجل الفـلاح.. يقـضى السـاعـات
يســهــر يبـات.. مــايحس ان الوقت فـات
الجـيـل دا له مـهـمـتـه... مـاشى عـدل فى سكتـه
وبكره ح تبـان همـتـه... ويسـد دين عليـه كـبـيـر
لا سـرته ولا مـتـه.. يدى الكتـيـر مـايقـولش هات
كل الولاد كل البنات عـسـل على سكر نبـات
ومـــريحـــين الابهـــات والامـــهـــات
مبروك على الجيل الجديد..مضمون له مستقبل سعيد
احــــسـن مـن الجـــيـل اللـى فــــات

المؤلف والمجـامـيع: حط الغطا .. من قـبل مـانمشى الخطا.. شـيل الغطا

صومعه (٦)

رجل الصـومـعـه : صـــفــينا مــافى قلبنا خــلاص وتبنا لربنا
صبح الوفاق والاتفـــاق بعد الخلاف والاختلاف

وايد فى ايد.. الخـيـر يزيد.. وربنا بيـحـبنا
موحدين صوت الندا.. عشان غايتنا موحده
فيه عندنا أنوار قريبه .. تدلنا على الهدى
وليه نجيب افكار غريبه.. معقده مستورده
متمسكين بأصلنا.. واصلنا يدلنا
ولو خلفنا وعدنا.. ح نلاقى روحنا لوحدنا
ولو نسينا ربنا.. الذنب يبقى ذنبنا

المؤلف : واللى بياكلوا عقلنا.. ويمخولونا ليل نهار
ويمرجحونا ع اليمين وع اليسار
ويقلبونا مع البياض ومع الصفار
ويحمرونا جوا طاسه زيتها حار
ويحرمونا م العرق والجو نار
واللى احنا بنبيع له الشجر... بنشترى منه الخضار

رجل صومعه : لولا مصابيح السما لولا الآيات الملهمه
كان البصر صابه العمى والدنيا تبقى معتمه
المؤمنين متجمعين مافيش كده ولا كده
والعصمه للحبل المتين ايه الى ح يطوله العدا
لما نقول واحد أحد على طول بتنحل العقد
ومادام قلوبنا ع البلد مافيش مشاكل تنوجد
صفينا مافى قلبنا خلاص وتبنا لربنا
صبح الوفاق والاتفاق بعد الخلاف والاختلاف
وايد فى ايد ... الخير يزيد.. وربنا يحبنا
حط الغطا..من قبل مانمشى الخطا..شيل الغطا

صومعه (٧)

رجل الصومعه : آخر الكنوز... هو اللى فيه كل الكنوز
واللى إحنا بنعوزه نلاقيه.. مهما نعوز
على قد مابناخد وبتزيد البضاعه
له باب كبير حراسه فى غاية الوداعه
بيرحبوا لما الزبون يروح لهم فى اى ساعه
يقولوا له اهلا ياجميل
الله يبارك لك وشيل... اغرف وشيل
على قد ماتقدر تشيل
ان كان كتير ولا قليل
اما التمن من غير فلوس
الكنز فيه رضا وسعاده للنفوس
ولو نتوه عنه نلوص.. وتصير مجاعه

المؤلف : ياللى معاك كل الحلول
ودعوتك فيها القبول
اكشف لنا سرك وقول
حكاية الكنز المهول
ويبقى فين وازاى نطول
وتعالى نمشى بالأصول
ونشوف طريقه للوصول

واحنا مــعـــاك... ســمــعـــا وطاعــه

رجل الصــومــعــه : الـكـنـز جـنـبـك ح تـلاقـــــيـــــه
وكلمـــــة الســــر اللى فــيـــــه
ســهله ويفــهــمــهــا النبــيـــه
لو يعــتـــرف بالحق وتجـيله الشـجـاعــه

المــــؤلـــف : طـب قـــــــول لـنــا... ودلـنـا
على كلمـــه الســـر اللى راح تفــتـح لنا

رجل الصــومــعــه : دى كلمـــه الســـر اللى تـفـــتح كل باب
والـلـى تـنـجـى م الـعـــــــذاب
ومــــانلاقـــيش غـــيـــرها دوا
تعــــالوا نحـــفظهــــا ســــوا
قـــولوا مــعـــــايا.. ردوا ورايا

رجل الصــومــعــه : راضـــين يارب بقـــســـمـــتك

وترد عليه المجاميع : وبنحـــمـــدك على نعـــمـــتك
الكلمـه هى كلمـتك..والحكمـه هى حكمـتك
مـفـوضـين لك امـرنا.... ف جـهـرنا وف سـرنا
فى يسرناوف عسرنا.... وح نكفى خيـرنا شرنا

رجل الصــومــعــه : وصدقـونى يا جماعه ودى حقيقه مش اشاعه
آخــر الكنوز... هو اللى فـيــه كل الكنوز
هــو الــقــنــاعـــــــــــــــه

المجـــامـــيع : حــط الــغــطـــا... حــط الــغــطـــا

الجـــنـــود : مـن قـــبــل مـــــانمشـى الخـطـا

(تابلوه الجمال)

(يدخل إخوة يوسف وعددهم عشره، كل واحد معه جمل صغير، على عجل الأخ الأكبر يحدوهم ويغنون وراءه).

ياعم ياجمال ياسايق الجمال
غنى وقول موال آه م الزمن لو مال
فايتين بلاد وبلاد
سنين علينا شداد والصبر بيننا طال
رحلت انا وناسى
من طول مابنقاسى
عذر الرجال قاسى والدهر له احوال
لما الامين نلقاه
فى عزته والجاه
الخير ح يبقى حداه مايرد لينا سؤال
نعطيه تجارتنا
من جوده ح يغيتنا
ونسد حاجتنا ونعاود الترحال
ياعم يا جمال

جـنـود يـوسـف : العزيز فى مكتبه ماسك مهام منصبه
وتقدروا تشوفوه اتفضلوا قابلوه

(إخوه يوسف يدخلون من باب مكتب العزيز)

مداحين : اللى فاتوك واللى باعوك
دلوقتى جايين يسألوك
سنين طويله وانقضت
وبتفتكر ايام مضت
طال الحنين.. لبنيامين وامك وابوك
ياهل ترى ايه جرى لهم بعد مافقدوك

إخوه يوسف يخرجون: على العزيز يا سلام يا سلام
راجل لذيذ ومقامه مقام
حب البلد عنده عباده
وف ايده سلطه وسياده
بيأدى واجبه وزياده
يقعد مع ده ومع ده مع الجماهير والساده
لابابه مقفول كالعاده
ولا لمبه حمرا منقاده
ادانا ع الحب شهاده
وكان ما بينا وبينه كلام
حكينا له عن احوالنا
وخد خبر باللى جرى لنا
عطانا أكتر ما سألنا

ومــــــا كــــــانش يخطر على بالنا
باين عليــــه طيب وامــــيــــر
ونفـــســه حلوه وقلبــه كــبــيـــر
رايحـــين نجـــيب له بنيـــامـــين
واحنا باذن الله راجــــعــــين
يادوب مـــســـافـــة السكه قـــوام
على العـــزيز ياســـلام ياســـلام

(إخوه يوسف يملأون أوعيتهم من الصوامع ويحملون الجمال)

رجــال الصــوامع : خــدوا من خــيــرنا مــايكفــيكم
وح نبـــسطكم وح نرضـــيكم

إخـــوة يوسف : كــتــر خــيــركم.. كــتــر خــيــركم
لنا مــين غــيــر المولى وغــيــركم
مش ممكن ننسى جـــمـــايلكم
واســتــقــبــالكم لما نجــيلكم
وبندعى يارب يقـــــدرنا
وف مــره نعـــرف نجـــاملكم

وهم يخـــرجـــون : احنا حــبــايب.. احنا جــيــران
بينا مـــوده.. بينا أمـــان

(يستعدون للرحيل)

مـــــــــــوال : اهلك ولما رمـــوك كـــان ســـهـــمـــهم جـــارح
شـــاء القـــدر يعـــوزوك لما التـــقـــوك فـــالح
مـــــديت ليـــــــهم ايدك... وربنا يزيدك
ناسى الأسيـــه وصـــافى النيـــه ومـــســـامح
شـــوف النهـــار ده ازاى يفـــرق عن امـــبـــارح
يارب ديم نعـــمـــتك على عـــبـــدك الصـــالح

المـــــؤلـــــف : من زاده زودكم... والخـــيـــــر عـليكم زاد
حـــتى بضـــاعـــتكم... رجـــعت مع الزواد
خـــايف عليكم تعـــانوا من بوار وكـــســـاد
ومـــاتملكوش ترجـــعـــوا ولا توفـــوا بالميـــعـــاد
يوسف وكلك حنان ولنظرتك ابعـــــاد
والعـــفـــو والاحـــســـان شـــأن الكريم لو ســـاد
راجـــعـــين على أهلكم ومـــعـــاكم التـــمـــوين
واترد فى رحلكم اللى انتـــو بيـــه جـــايين
وفـــيـــه طلب واحـــد تســـتـــأذنوا الوالد
وتجـــيـــبـــوا بنيـــامـــين
ومـــين ح يأذن لكم من بعـــد يوسف مـــين

(إخوه يوسف يدخلون بالجمال مره أخرى و معهم بنيامين)

ادينا رحنا وجـــــينا   وبنيامين فى العيـر
الشيخ ولا آمن لينـــا   ودموعه كانت نواعير
خد وعد وعهد علـــينا   نحميه من كل وعيــر
ونصـونه جـوا عنينا   ونزود حـمل بعـيــر
الجـــنـــود : العـزيز فى مكتـبـه   اتفـضلوا قــابلوه
مـاسك مـهام منصبـه   وتقـدروا تشـــوفـوه

(إخوه يوسف يدخلون مكتبه)

مـــداحين : يابنيـــامـــين روح عند أخـــوك
يـاريـحـــــه مـن امـك وابـوك
عـــيـــونه تفــرح لو يشـــوفــوك
احكى له عن اشــــواق وهيـــام
عـن انـتـظـار بـسـنـيـن وايـام
وعن عـيـون بالليل مـاتنام
غـيـر الدمـوع مـاتلاقى كـلام
إخـــوه يوسف : كـــرم العــزيـز هـو هـو
كله شـهـامـه ومـروه
(يخـرجـون) جـــهـــزنا وادانا الميـــره
وعلينا افـضـاله كـتـيـره
بين حاشيته حلو السيره   ودخل قلوبنا من جوه
اســرنا عطفـه وجـمـيـله

والود خلانا نجيله
وخرجنا واحنا ندعى له يارب تدى له القوة

رجال الصوامع : خدوا من خيرنا..............
إخوه يوسف : كتر خيركم..................
الجنود : احنا حبايب.................

(الجمال تقف وتبدأ القافله فى الرحيل)

احد الجنود : وقف عندك وماتمشيش فيه تحقيق فيه تفتيش
الجنود : لازم نحقق وندقق لابد ننبش ونفتش
عشان نشوف اللى بيسرق واللى بيهبش وبينتش
العجز واضح والنقصان
وكل شئ فى النور بيبان والجرم عن صاحبه بيفتش
اول مابتفوح الريحه
فضيحه بتجر فضيحه وعيار بصيب وعيار يدوش
حكم القانون بيساوى رؤوس
فيه الرئيس زى المرؤوس وخيار وفقوس مايهمش
اصل الضمير لو يتغير
ان كان كبير وللا صغير مابنعتقوش ولا بنطنش
خلاص شبعنا من الالاعيب
وانتم بتتبروا من العيب مش عيب عليكم مايصحش
الجنود : مافيش ادب ولاتربيه

ياجماعه دانتم حراميه
اتلموا واتداروا شويه
هو احنا فاتحينها تكيه   واللى انفتح مابينسدش

مـجـامـيع : وقف عندك وماتمشيش   فيه تحقيق فيه تفتيش

إخـوه يـوسف : حـرام عليكم دا احنا اضـيـاف عندكم
جـايـين يا أهل الود نطلب ودكم
مـالناش حبايب ينصفونا بعدكم
عـمـره مـايحصل او يكون
من بعد معروفكم نخون
لينا فى بلدنا اصلنا وفصلنا
ومعروفين بنبلناوفضلنا
وهو ايه بعد الشرف يفضل لنا
قولولنا ايه ضاع منكم
وان كنا عارفين سكته... ح ندلكم

الجـنـود : ضايع صواع المـلك   وعليه سؤالنا والطلب
مختوم ومدموغ بالذهب   وصنعته لها العجب
هو العيار المعتمد   هو السند والمستند
وله كتاب فيه الحساب اللى انطلب
واللى انكتب واللى انشطب
وان حد فيكم قال لنا... او دلنا... او التقاه
له جايزته حمل البعير   ياخده معاه
ضايع صواع الملك   وعليه سؤالنا والطلب

إخـــوه يـوسـف : مـــتـــاعنا قـــدامكم شـــوفـــوه
"بـالتـــبـــادل " عـلـى مـــــزاجـكـم قـلـبـــــوه
ان شـــا لـلـه حـــتـى تـقـطعـــوه
ولو اشـتـبـاهكم فى مـحله شـدوا حـيلكم طلعـوه
واللى فى رحله تقـفـشـوه إوعـوا تسـيـبـوه
حـــاســـبـــوه على فـــعلـه وجـــازوه
من حـقكم يكون اسـيـركم تحت ايدكم تحـجـزوه
وحـكـمكـم يـمـــشـى عـلـيـــه وتـنـفـــذوه
وابقـــوا اضـــربوه وعـــذبوه وادبوه ووضـــبــوه
واللى انتـــو عـــايزين تعـــملوه ابقـــوا اعـــملوه

(الجنود يقومون بالتفتيش)

الجـــنـــود : مـين كـان بيـسـرق مننا ويختـلـــس من دمنا
يـاكل شـقـانا وكـدنا عليــه بيــسـرى حكمنا
نسـتـجـوبه وندوخـه ونـكدبه ونوبخـــه
ونأنبه ونبوخـــه ونخلى عيشتـــه مطينه
لا امـا يبـرئ ذمـتـه ل نبـعـده ونشـتـتـه
ونحـرمـه اهليـتـه حـتى ولو من اهلنـــا
لكل واحد فـرصـتـه يثـبت نزاهتـه وهمـتـه
والمحـتـرم نثـبـتـه ويبـقى سـيـــدنا كلنا

(احد الجنود يخرج الصواع من رحل بنيامين)

الجنــــــــدى : لقـــــــــيت اللــى ضــــــــاع
ضــــبطت الصـــــواع فى قلب المتـــــاع

لبنيـــــــامين : حـــرامى وجـــسم الجـــريمـــه مـــعــاك
ودلوقـــــتى حــــالا ح تاخـــد جـــزاك

إخـــــوه يوسف : يخـــيبك كـــسـفـتنا فـضــحـتنا

لبنيامين بالتبادل : بهـــدلتنا ودى عـــمله تعـــملهـــا هنا
تعملها وانت فى وسطنا العيبه تبقى فى حقنا
الناس ح تاكل وشنا ياريتنا جينا لوحدنا
اصبحت سبه فى عرضنا إنت صحيح مش مننا

إخـــــوه يوسف : دا اخـــــونا لكن مش شـــــقـــــيق

للجنود بالتبادل : ودخـــــــيل على الاصل العـــــــريق
لما الحرامى يتــزنق نعـــمل له ايه مـــاينفلق
مــــــايتـــــحـــرق مـــــايندعق
دا بنيــــامــــين حـــبـــيب ابوه
آدى الصـــــــــواع عنده لقـــــــوه
طالع لمين طالع لاخوه كان له زمان أخ وسرق

مـــــــــداحين: شوفوا الكلام المختلف يكفينا شر ماخلق

المـــــــؤلـــــــف : من قد ايه جرتم عليه دلوقتى وانتم بين ايديه
من غير لزوم بتسبوا فيه وما تعلموش إن النزيه
ما يسبب فيه غير السفيه وبتصغروا قدام عنيه

وانـتـم مـــــــصـــــــريـن ع الخـطـأ

مـــــــداحـين : شـوفـوا الكلام المخـتلق يكفـينا شـر مـاخلق

المـــــــؤلـــــــف : بتـعـيـبـوا فـيـه فـاكـرينه غـايب

ولا راح يـعـــــود بـعــــد المغـــــايب

ده ظـنـكـم والـظـن خـــــــــايـب

يـا كـــــــدابـيـن يـا اهـل المعـــــــايب

ويـوسـف الـصـــــــديـق صـــــــدق

مـــــــداحـين : شـوفـوا الكلام المخـتلق يكفـينا شـر مـاخلق

المـــــــؤلـــــــف: يوسف اخـوكم ابن ابوكم... صلبكم م اصل صلبـه

يعـن اكـتـر من حـبـايبـه ومن قـرايبـه

الحـــــقـــــد لـســـــه فـى قـلـبـكم

الـعــــــيـــــــبـــــــه طـلـعـت مـنـكـم

وســــــــــمـع بـودنـه ذمـكـم

وكـتـمـهـا يوسف جـوا قلبـه... آه ياقلبـه

وهـو ســـــاكـت مـــــانـطـق

مـــــــداحـين : شـوفـوا الكلام المخـتلق.. يكفـينا شـر مـاخلق

الجـــــنــــــود : مـاسكينك وانت مـتلبس مـذنب ولا تقـدر تتنفس

لـبـنـيـــــــامـين : يا حـرامي وقـعت يا حـرامي قـدامي اتجـرجـر قـدامي

إخـــــــوه يـوسـف : وح نعمل ايه وح نعمل ايه فى العهد اللى احنا عاهدنا عليه

فـى مـــا بـيـنـهـم : ازاى راح نرجع من غـيره ونفوته مـانعرفش مـصيره

والشـيـخ مـافـضـلش دمـوع فى عنيـه

الاخ الاكـــبـــر : بـلاش تـاخــــدوه بـلاش تـاخـــــدوه

انا فى عـــرضكم تســـيـــبـــوه ياناس ياهوه
كتبنا عقود وقلنا وعود وابوه مستنى لما يعود
همـومـه كتـيـر... ودمـعـه غزير.. وسنه كبير
فقد يوسف وهو صغير وبنيامين كمان مفقود
عـــشـــان خـــاطر العـــجـــوز ســـامـــحـــوه
خدونى أجير.. خدونى أسير.. خدونى انا بدل منه
وأتحـــمل جـــزاه عنه.. ويرجع بالســـلامـــه لابوه

الجـــــنــــــود : عـــزيـزنا قـــال حـــســـابنا مـــعـــاه
ويجـــــرى العـــــدل فـى مـــــجـــــراه
مـعـاذ الله ناخد غـيـره بذنب جناه... مـعـاذ الله

الاخ الاكـــبـــــر : بلاش تاخـدوه ....انا فى عـرضكم تسـيـبـوه
يـانـاس يـاهـــــــــــــــــــــــــــــوه

(الجنود يأخذون بنيامين ويدخلون مكتب يوسف)

مـــــــــداحـين : طـــال الحـــنـــيـــن لامـــك وأبـــوك
ياهل ترى ايه جـرى لهم بعـد مـافـقـدوك
يابنيـــــامــــــين روح عند اخـــــوك
واحـــكـــيـــلـــه عـــن ظـــلـــم الايـــام
وعـن عـــــيـــــون بـالـلـيـل مـــــاتنام
غـــيـــــر الدمـــــوع مـــاتـلاقـى كـــلام
يوسـف حـــبـــيـــبك فـــرحـــان بيـك

عرف بحيلته ازاى يبقيك
وان كان عليه فى العين يداريك
يفرد جناح عطفه يغطيك
مما عطاه ربنا يعطيك
ويتم فضله عليه وعليك

الاخ الاكبر لإخوته : فاكرين يوسف وللا ناسيين
فرطتم فيه وف بنيامين
يعقوب تانى مره يآمنكم
ترجعوا ناقصين واحد منكم

إخوة يوسف : فى الاولى جازفنا وخاطرنا
والتانيه ماكانت بخاطرنا
فى الاولى نوينا وبيتنا
والتانيه خلصت نيتنا

الاخ الأكبر : آه وآه م الذكريات
دى الحياه زى الممات
والكلام زى السكات
بالغباوه جمعنا اصبح شتات
ذكرياتنا مؤلمه...وانقضى حكم السما
يعنى ح نرد القضا...وللا ح نعيد اللى فات
آه وآه الذكريات

إخوة يوسف : وح نعمل ايه.فى العهد اللى احنا عاهدنا عليه

الاخ الأكبر : مين يصدق تانى وانتم يا ما قلتم ماعدتم

اغلظ الايمــان حلفــتم   خــدتم العــهــد وخلفــتم
واتفـــــــقـــــتم واخـــــتلفـــــتم

إخـــــوة يـوسف : عـــــنـمـــــال مـن بـدرى تـعــــايـرنـا
صـــابت او خـــابت مـــعـــــايـيـــرنـا
صـــحـــيت او نـامت ضـــمـــايـرنـا
مـــــا انـت كـــــبــــيــــرنـا
واحـنـا الـلـى كـنـا تـبـع امـــــــرك
تـرجـع وتـاخـــــد عـلـى خـــــاطـرك
ولا تـآمـــــــرنـا ولا نـآمـــــــرك
ولا تحـــــــاورنـا ولا نـحـــــــاورك
ولا تـعـــــــايـرنـا ولا نـعـــــــايـرك
الـــهـــم طـــايـــلـــنـــا وطـــايـــلـــك

الاخ الاكـــــبــــر : روحــــوا روحــــوا لـوحــــدكم
روحـــــوا اســــتـلقـــــوا وعـــــدكم
روحـــوا فـــتـــحـــوا الجــــرح القــــديم
وجـــــــرحــــــوا المـاضـى الالـيـم
خـــلاص نـفـــد صـــبـــــر الحـلـيم
انــــا فـــى الارض مـــش ح ابـــــرح
ولا ح ارســـى عــــلـــــى مـــطــــرح
وح اتــغـــــــــــرب وح اطــوح
ل حـد الرب مـايـسـمح ل حـد الأب مـايـصـفح
اجـــــيــب اخـــــويـا مـنـيـن

وأودى وشـــى فـــــــــــــــــــــــيـــن
روحـــــــوا روحـــــــوا أمـــــــا أنـا
قـــــاعـــــــد ومـــــــســـــــتنى هنا
وحـــتى لو فـــاتت سنه... او مـــيت سنه
دى عـــــــودتـى مـش ممكـنـه.. مـش ممكـنـه

إخـــــــوة يـوسف : وح نـعـــــــمـل ايـه وح نـعـــــــمـل ايـه
فى العـــهـــد اللى احنا مـــضـــينا عليـــه

(الأخ الأكـــبـــــر): قـــــولـوا لابـوكـم مـش بـايـدك او بـإيدنـا
قـــولوا له صنا عـــهــــدنا لما اتعـــاهدنا
وازاى ح نـسـلـم م الـقـــــدر لما يـعـــــاندنا
يـســـأل البلد اللى كـــان فـــيـــهـــا الحكايه
يـســــــأل الـنـاس الـلـى شــــــاهدين الروايـه
يـســــــأل العـــــيـــــــر اللى رايحـــــــه
يـســـــأل العـــــيـــــــر اللى جـــــايـه
لو كــــان ح يأذن ويســـــامح.. أنا جـــاى لكم
ولو عـــرفت اجـــيب اخـــويا راح احـــصلكم
له حكمـه فـى اللى بيـجـرى لى وبيـجـرى لكم

(إخوة يوسف يتركون الاخ الاكبر ويخرجون)

الاخ الأكـــبـــــر : مـــــشـــــيـت ويا الـضـــــلال مـــــره
لـقـــــيت المعـــــصـــــيـــــه مـــــره

ومـــــــــابـتـنـفـــــــــعش بـالمـره
عـلى ذنـبى بـكى قـلـبى .. كـــمــــــان نويـه
يـــــارب الـــــطـــف بــــى يــــاربـــــى
وتــويــه يــا كــــــــــــريـم تــويــه

مــــــــــداحـين : آدى الـلـى كـــــــــان والـلـى جـــــــرى
درس الـــزمـــــــــــــان بـالمـسـطــره
القـــصـــه مــتــعـــاده ونســخـــه مـــصـــوره
راجـــعـــين بايد قـــدام.. وإيد تانيـــه ورا

مـــــــــوال : يـاعـــــينى ع الاب لما ينفـــجع فى ضناه
امـــر م الصـــبـــر حـــتى الصـــبـــر عـــز دواه
لافكره عنه ســـــلا ولا الزمـــــان نســــــاه
جــــدت عليــــه المواجع والشـــجن بكاه
يامـــيت خـــســـاره على يوسف ويا أســـفـــاه
ســــألوه بتـــشكى لمين قـــال شكوتى لله
مـين اللى عـــالم بحـال العـبـد غـيـر مـولاه
وآخــــــر الفـــــصـل لما تمت المأســــــاه
ابيـــــضت العــــــين ولســــــه القلب
بيـــــــقــــــول ...... آه.............

المــــــؤلــــــف : كـان يا ما كـان... كـان فـيـه زمـان عـيله كبيره
سلم وأمـــان... عطف وحنان واخـوات كـتـيـره
دخل الشـيطان.. وظهـر وبان حـسـد وغـيـره
داقـــوا الفـــراق... مـــر الدواق وعـــذاب وحـيـره

(تدخل قافله إخوه يوسف ويستقبلهم الاخ الاكبر)

الأخ الاكبــــر : عـــملتم ايه... رجـــعــتم ليـــه
احكوا لى اخبـــار الوالد وطمنونى عليـــه

الاخـــــوه : ح نقـــولك ايه ونعـــيـــد لك ايه
دا ابوك بيض له الحـــزن عــيـنيــه
وقـــال لنا روحــوا للعـــزيز وامـــا تقـــابلوه
ابقـــوا اترجـــوه يمكن يلين
يبـــعت مــعـــاكم بنيـــامـــين
يوسف كـمـــان عندى امل فى الله تلاقـــوه
آخر نصيحه من الوالد ماتدخلوش من باب واحد
كانت وصيه وصاها هو اللى عارف معناها
وحاجه فى نفسه قضاها ولا حد يغنى عن الواحد

المـــداحـــين: شـــعـــره شـــايب دمـــعـــه ســـايب
انـفـطر قـلبــــــه اللـى دايـب
مــهـــمــا يصـــبــر أو يغـــالب
الاسـى هـو اللـى غــــــالـب
انحــرم عـــز الحـــبـــايب
مـــيـن يرجع له اللى غـــايب

إخـــــوه يوسف : ياصـــاحب الديوان من بلادنا جـــينا
إوفى لنا الميـــزان واتصـــدق علينا
كل الضـرر مـسنا فى مالنا وفى نفسنا

من يوم مـــا كنا هنا   واليـــوم كـــأنه سنه
وتـعـــــبـنـا وشـــــــقـــــــيـنـا
قـلـبـك طـيـب وابـن حـــــــلال
وحـــالـتنا مـش عـــايـزه ســــؤال
بضــــاعـــــتنا عـلى قــــد الحــــال
وغـــــيـــــرهـا م لقــــــيـنـا
من العـشم راجـعـين   وبنقـصـدك يا أمـين
إعطف على المســاكـين   واقـبل مـسـاعـينا

الجـــنـــود : العـزيز فى مكتـبـه   ماسك مـهـام منصـبـه
وتقـــدروا تشـــوفـــوه   اتفـضلوا قــابلوه

(إخوه يوسف يدخلون المكتب)

مـــــــوال : يامـؤمنين بالله.. مـاتيـأسـوش من روح الله
حـــــاكـم وحـكـمـــــــه غـلـب
ورحـــمـــتـــه هى الســبب فى قـــضـــاه
لمـا الايـمـــــــان يـنـوجــــــــد
كل القلوب تنســعــد وتهـتـــدى بهـــداه
امـــل جـــــــــديـد يـنـولـد
يتـــعـــوض اللى انفـــقـــد   ويرجع اللى تاه
يـــامــــــــــؤمـنـيـن بـالـلـه

(إخوة يوسف يخرجون يحملون قميص وهم فرحون)

إخـــــوة يـوسف : هو بعـــينه.. يوسف ومـــاكناش عـــارفـــينه
هو بعـــينه.. الدنيـــا كلهـــا ملك يمـــينه
اللـــى احنـــا رمـــــــينـــاه بـايـدنـا
هـــو اللـــى بـيــــــــحن عـلـيـنـا
عــــــشنـا وشــــــفنـاه بـعنـيـنـا
لـه صـــــولجــــانه ولـه نيـــاشـــــينه
وقـــــــــعنـــا ويـاه فــى المحــظــور
ولا حـــد منـا مــــعـــــاه مـــعـــذور
عـــــفــــو الاصــــيل هو المنظور
يـشـــــفـع لنـا بـاخـــــلاقــــه ودينـه
الــنـيــــــــــه هــى المـطـلـوبـه
ونـدمـنـــا ونـويـنـــا الـتــــــــــوبـه
أيام عـليـنـا ومـــــحـــســــوبه
والعـــــهـــد لانـخـــالفــــه ولا نخــــونه
راجـــعـــين ويـانـا قــــمـــيــــصــــه
سليم مـــافـــيش دم يعـــوصــــه
ولاجل مــــا ولادنا يهـــــيـــصـــوا
ح نحـــرســـه ونحـــمـــيــه ونصـــونه
هـو بـعـــــــيـنـه.. هـو بـعـــــــيـنـه

(المؤلف يتناول القميص من إخوه يوسف)

المـــــؤلـــــف : بـص وشـــــــوف بـص وشــــــوف
آدى قـــــمـــــيص يـوسف مــــعـــــروف

لاعليــــــــه دم ولا مـــــــــقطـوع
مـن نفــــحـــات الـلـه مــــصنوع
وخـــيـــوطه بلسم مـــوصـــوف
اللى الدمع طفى له عـــيـنيــــه
الانـوار بـتـــــهـل عـلـيـــــه
والمـكـفــــوف يـرجـع ويشـــوف

(المؤلف يعطى القميص لإخوه يوسف)

اســـبق يابشـــيـــر الفـــرح وطيـــر
على يعـــقـــوب يرتد بصـــيـــر
اســــبـق .. الحـق .. حـلـق.. طـوف

(رجال الصوامع يزودون إخوه يوسف)

رجـال الصـوامع : خـــدوا من خـــيــرنا مـــايكفـــيكم
كـل الخـــيـــر مـــتـــوفـــر ليكم
وتـعـــــالـوا وهـاتـوا اهـالـيـكـم
الجــــنـــود : احنا حــبــايب احنا جـــيــران
وح نـبـــقــى اهـل وخـــلان

(إخوة يوسف يخرجون وهم يرددون.. بص وشوف)

مـــــداحـين : يـاعـــين للرؤيا مـــشـــتـــاقــه
يـادمـــعــه ســخنه حــراقـــه
مـــســـيـــر الحى يتـــلاقى
يـاعـــين يـا اللى بـكيـــتى بحــور
مـــســيـــرك راح تـشـــوفـى النور

وتبكى هنا وفرط سرور
جواهر دمع براقه
ياعين ع اللى الزمان مجافيه
ياعين لما الأوان يوافيه
قميص روح الحبايب فيه
وفيه البشرى سباقه

(تظهر بانوراما الشمس والقمر والكواكب الاحد عشر)

المؤلف : الشمس ويا القمر
امك وابوك حاضرين
وعشان ماتوفى الدين
والبر بالوالدين
قربتهم ل اتنين ع العرش مرفوعين
واخواتك أحد عشر كوكب ولك ساجدين
والمولى لما أمر
قدر وشاء القدر
الفرحه مش سايعاك
واتحققت رؤياك
بفضل من مولاك وفزت دنيا ودين

المؤلف يعود لينام على مكتبه
(نشيد يوسف يابدر البدور)
(يغلق الستار ويفتح على الممثلين يوقظون المؤلف، اصحى من نومك يا مؤلف)

صدر للمؤلف

ألقيت عصاى	ديوان فصحى
فى الميدان	ديوان عامية

تحت الطبع

شارع الأفراح	مسرحيه
جبلاية القرود	مسرحيه
الجوزا نولا	مسرحيه
جنينه الحيوان	أوبريت
كلاكيت	أوبريت
سر العاشق	ديوان
ببغاء الغرام	ديوان
أناشيد الطفل المسلم	ديوان
نعمة القرآن	ديوان
مداح طه	ديوان
فى حب مصر	ديوان
الأسماء الحسنى	ديوان

رقم الإيداع بدار الكتب

١٦١٨٠ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولى

٩٧٧/٥٤١٤/٣٣/٤